

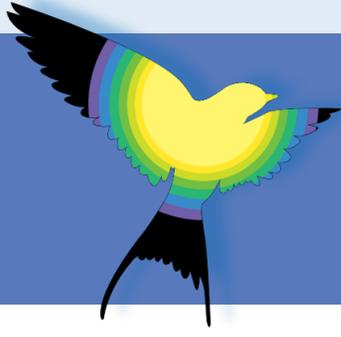
عدّ تنازلي لحكم رمضان قديروف؟

تعود التسريبات عن سوء الوضع الصحي لزعيم الشيشان رمضان قديروف، بما يفتح التكهّنات حول خيارات روسيا لضمان انتقال سلس للسلطة. [7.6]



في موازاة الصراعين العسكري والسياسي، نستخدم المناقشة بين طرفي النزاع في السودان، على ثروات البلاد، وذلك بتشجيع من قوى خارجية.
11.10

الاثنين 6 مايو/ أيار 2024 م 27 شوال 1445 هـ □ العدد 3535 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 6 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

واشنطن تستنفر لإنقاذ مفاوضات الهدنة

«كتائب القسام»
تقصف قوات الاحتلال
في كرم أبو سالم
التفاصيل، صفحة 3.2

تنتاهاو يرفض
«الاستسلام» لشروط
«حماس»... وغالانت
يهدد باجتياح رفح قريباً

وليام بيرنز يتوجه
إلى قطر في محاولة
لمنع انهيار محادثات
وقف إطلاق النار

وفد «حماس» يعود
إلى الدوحة للتشاور...
والحركة مصرّة على
إنهاء العدوان

في العدد

02

احتجاجات الطلاب
الأميركيين تتمدد
إلى حفلات التخرج



04

سمو تريتش يخطط
لإلغاء الشرعية
على 68 بوزة غير
قانونية بالضفة

04

إسرائيل تضيق ذرعاً
بالإعلام: وقف بث
«الجزيرة»



12

المقاومة
الشرائية... شرائح
المستهلكين تزيد
ضيق الشركات
الأميركية

21



الإعلام الصيني...
عين على غزة
وأخرى على
واشنطن

24



من سربرينيتسا
إلى غزة... صراع
سرديات حول الإبادة
الجماعية

شهداء بلا رفات

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي استخدام الأسلحة المحرمة دولياً في غزة، ما يشوّه ملامح الشهداء الذين يعثر عليهم، ويمنع الوصول إلى رفات غيرهم من المختفين تحت الأنقاض.

19.18

انتشاك جنائمي شهداء متحللة من تحت أنقاض مبانٍ دمرها الاحتلال في خانيونس، جنوبي قطاع غزة، 21 أبريل 2024 (جهاد الشرافي/الاناضول)

الحدث

دفعة ثانية من المدربين العسكريين الروس إلى النيجر

وكالة رويترز، أن روسيا نقلت بعض قواتها إلى القاعدة الجوية 101 في العاصمة، حيث تتمركز أيضاً قوات أميركية وألمانية وإيطالية. لافتاً إلى أن القوات الروسية تتمركز في الجانب الآخر من المنشأة، وليست بالقرب من القوات الأميركية. وهو ما أكدته وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن. وقالت «ريا نوفوستي» أمس، إن تفريغ المساعدات الإنسانية جرى «أمام أسوار القاعدة التي لا يزال يتمركز فيها الجيش الأميركي».

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

إبريل الماضي، حين سلّمت نيامي أول دفعة من أنظمة الدفاع الجوي. وأوضح التلفزيون النيجري أنه «لم يكن لديه تصريح ببث وصول الرحلة الثانية لأسباب تتعلق بالأمن القومي»، مشيراً إلى أن الرحلة الثالثة «إلى جانب المعدات العسكرية والمدربين، نقلت أيضاً كمية كبيرة من المنتجات الغذائية المتنوعة إلى النيجر»، وهو ما أكدته وكالة أنباء «ريا نوفوستي» الروسية، متحدثاً عن مساعدات «إنسانية»، وجاء خبر وصول المدربين الروس إلى نيامي، بعد يومين فقط من كشف مسؤول أميركي،

الفرنسية من البلاد، والأميركي المتوقع بطلب من المجلس العسكري الحاكم، وذكر التلفزيون النيجري أن مدربين روساً جديداً وصلوا أول من أمس إلى نيامي، التي سلموها دفعتين من المعدات العسكرية نقلت في طائرتي شحن. وقالت قناة «تيلي ساحل»، إنه «خلال أقل من شهر، استأجرت روسيا 3 رحلات شحن لنقل «معدات عسكرية «مختلفة»، وأقلت «عدداً من المدربين من الجيش الروسي إلى نيامي»، وذلك بعد وصول أول مجموعة ضمنت حوالي مائة مدرب روسي إلى عاصمة النيجر في 10

لم يمض شهر على وصول أول دفعة من المدربين العسكريين الروس إلى النيجر، في 10 إبريل/نيسان الماضي، حتى أعلن ليل السبت - الأحد (أمس وأول من أمس)، عن وصول فوج جديد منهم، وتسليمهم دفعتين من المعدات العسكرية للجيش النيجري، في إطار ما يبدو تسريعاً من قبل سلطات النيجر العسكرية، التي سيطرت على الحكم في يوليو/تموز الماضي إثر إطاحة الرئيس محمد بازوم، لوتيرة التعاون العسكري مع موسكو، تحضيراً للملاءمة الفراغ الأمني الفرنسي بعد رحيل القوات



سياسة

زيلينسكي يتعهد بالنصر

روسيا تتقدم شرقي أوكرانيا

على وقع مواصلة القوات الروسية تقدمها في شرق أوكرانيا، جدد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تعهده بانتصار الحياة على الموت»

أخبت أوكرانيا وروسيا، أمس الأحد، عبد الصبح بحسب التقويم الشرقي، الذي تتبع له كنيسة البلدين الأرثوذكسيان، على وقع استمرار القتال في شرق أوكرانيا. في كنياف، نشر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي رسالة فيديو من أمام كاتدرائية القديسة صوفيا، وسط العاصمة، وبينما اعتبر أن بلاده تحظى بدعم إلهي في مواجهة الغزو الروسي، أشار إلى أنه «مع حليف كهذا، سنتنصر الحياة على الموت حتماً» في المقابل، لم يتطرق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشكل مباشر في رسالة الفصح إلى غزو بلاده أوكرانيا، خلال مشاركته في قداس في كاتدرائية المسيح المخلص في قداس في موسكو، ليل السبت الأحد، وفي رسالة إلى رأس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية للحرب في أوكرانيا، شكر بوتين البطريك كبريل على «تعاونه المخر في الفترة الصعبة الراهنة، في حين من المهج بالنسبة ليلاً أن نوحد جهودنا في ظل النمو الدائم وتعزيز قوة الوطن».

وجاءت الاحتفالات الدينية في البلدين، بعد ساعات من إدراج وزارة الداخلية الروسية، زيلينسكي على لائحة المطلوبين في قاعدة بياناتها، وأفادت الوزارة في

إضاءة

بيونغ يانغ تسخر من العقوبات عليها

اعتبر كيم سونغ، سفير كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة، أمس الأحد، أن الجهود الرامية إلى تشكيل لجنة جديدة من الأمم المتحدة لمراقبة العقوبات المفروضة على بلاده ستؤول إلى الفشل، حسبما نقلت عنه وسائل إعلام كورية شمالية رسمية، وأدى كيم بهذا التعليق رداً على بيان مشترك أصدرته الولايات المتحدة

وحلفاؤها قبل أيام، دعا إلى مواصلة عمل لجنة خبراء بالأمم المتحدة في مراقبة عقوبات الأمم المتحدة طولية الأمد على بيونغ يانغ بسبب أسلحتها النووية وبرامجها الصاروخية، وقال كيم إن «القوات المعادية قد تشكل فرقا من الخبراء في المستقبل، لكنها ستواجه التدمير الذاتي بمرور الوقت»، وأضاف أن حل لجنة الأمم المتحدة بعد الغيتو الشماليين الكوريين الشماليين الروسى كان «حكما أصدره التاريخ على منطظمة غير قانونية تشر المؤامرات... في الفترة بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار المايثيين».
وأشهد عدد المصلحين الكوريين الشماليين القادمين إلى الجنوب انتعاشا خيرا، بعد تراجعهم بحدّة هزيمة استراتيجية أكثر بؤسا».

واستخدمت روسيا الغيتو في مارس الماضي، في مجلس الأمن الدولي، مما أنهى فعليا مراقبة الأمم المتحدة للعقوبات المفروضة على كوريا الشمالية خلال التصويت على مشروع قرار مجلس الأمن،



كوريون جنوبيون يراقبون تجربة صاروخية للسام، ابرك المصائب اجتمع بيوت، (جاء فرانس برس)

ماكرون: الحوار مع روسيا يجب أن يتواصل ولا يتوقف

الأحد، مؤكدة أنها أسقطت 23 منها من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، سيطرة قواتها على بلدة أوتشيريبتينو في منطقة دونيتسك، وذكرت الوزارة في بيان، أن وحدات من الجيش الروسي حشنت وضعها في العديد من



جنود اوكرانيا، يحول عبد الصبح في جويليس، أمس (الثلاث عشرينيوغيتار)

الغناط. وأضافت أن «وحدات من مجموعة قوات الوسط حشرت بلدة أوتشيريبتينو بجمهورية دونيتسك الشعبية (المنطقة من جانب واحد) بالكامل»، وكان عدد سكان القرية يبلغ نحو ثلاثة آلاف نسمة قبل الحرب، وتقع تلك القرية شمال غربي مدينة أفدييفكا التي كانت من المواقع الحصينة للقوات الأوكرانية واستولت عليها روسيا في فبراير/شباط الماضي، وحققت روسيا تقدماً ملمباً لكنه ثابت منذ سيطرتها على الموقع، إذ سقطت سلسلة من القرى في المنطقة في أيدي القوات الروسية.

بدوره، أفاد وزير الطاقة الأوكراني، جيرمان غالوشينكو، بأن الهجمات الروسية المكثفة بطائرات مسيرة وصواريخ على نظام الطاقة الأوكراني تسببت في أضرار للقطاع الكهربى يبلغ نحو ثلاثة آلاف نسمة قبل الحرب، وتقع تلك القرية شمال غربي مدينة أفدييفكا التي كانت من المواقع الحصينة للقوات الأوكرانية واستولت عليها روسيا في فبراير/شباط الماضي، وحققت روسيا تقدماً ملمباً لكنه ثابت منذ سيطرتها على الموقع، إذ سقطت سلسلة من القرى في المنطقة في أيدي القوات الروسية.

بالطائرات مسيرة وصواريخ على نظام الطاقة الأوكراني تسببت في أضرار للقطاع الكهربى يبلغ نحو ثلاثة آلاف نسمة قبل الحرب، وتقع تلك القرية شمال غربي مدينة أفدييفكا التي كانت من المواقع الحصينة للقوات الأوكرانية واستولت عليها روسيا في فبراير/شباط الماضي، وحققت روسيا تقدماً ملمباً لكنه ثابت منذ سيطرتها على الموقع، إذ سقطت سلسلة من القرى في المنطقة في أيدي القوات الروسية.

وحدات من الجيش الروسي حشنت وضعها في العديد من

رصد



ليرجو، كندا دولة مالوه (Getty)

تحقيق كندي يستفز الهند

تبادلت كندا والهند، أول من أمس السبت، التعلقات على اعتقال السلطات الكندية يوم الجمعة الماضي، 3 مواطنين هنود يشتبه بانتقامهم إلى فريق اغتيال الزعيم السنخي هارديب سينغ نيجار في فاكوفر العام الماضي، وهي حادثة أدت إلى نشوب أزمة دبلوماسية في حينها بين نيودلهي وأوتشوا. وكانت الشرطة الكندية أعلنت، يوم الجمعة الماضي، اعتقال 3 مواطنين هنود في العشرينيات من عمرهم، ويشنّه بانتقامهم إلى فريق اغتيال سينغ نيجار في يونيو/حزيران الماضي، وكانت الخارجية الكندية أعلنت بعد اغتيال نيجار طرد دبلوماسي هندي لانتقامه بغالته باغتيال الزعيم السنخي الذي كان يطالب بإنشاء دولة مستقلة للسنخ باسم «خالستان»، واعتبرت وزيرة الخارجية ميلاني جولي أن «الضلوع المحتمل لمثل حكومة أجنبية بجريمة اغتيال مواطن كندي هنا في كندا، على التراب الكندي، أمر غير مقبول إطلاقاً»، فيما وصفت نظيرتها الهندية حينها اتهامات أوتشوا بالعبثية وذات دوافع.

وأول من أمس، حضر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو تجمعاً في مدينة تورونتو للاحتفال بتراث السيخ وعلقاتهم، متشداً خلاله على أن كندا «دولة قانون» لديها قضاء «قوي ومستقل»، في تعليق منه على القضاء الأخيرة، وقال ترودو إن هذه الاعتقالات «همة لأن كندا دولة تأسست على سيادة القانون، عن التزام أساسي بحماية جميع مواطنيها» وأقر بأن أفراد مجتمع السيخ في كندا قد يشعرون «بعدم الأرتاح وحن الخوف في هذا الوقت»، إلا أنه دعاهم إلى أن يبقوا «هادئين وملتزمين بشدة بمبادئنا الديمقراطية»، متحدثاً عن

عقبات زيد الجيبية

رفع الأردن رسده من احتياطي مادة القمح إلى أكثر من 11 شهرا والشعير إلى حوالي 10 أشهر، في إطار سياساته الهادفة إلى تعزيز الأمن الغذائي والمحافظة عليه عند أعلى الحدود الأمنة. وقال مسؤول حكومي لـ«العربي الجديد» إنه طرحت، خلال 200 ألف طن في كل منها، وتُحال على أفضل الأسعار القادمة والمواصفات المطلوبة والفترات الزمنية المحددة للمخزون المحفوظ على الخبز بشكل مستمر، ولم تنتج الماشي الحكومية في زيادة كميات الإنتاج المحلي من مادتي القمح والشعير التواضعة جدا وتكاد لا تذكر نظرا لعروض المزارعين والمستثمرين عن الزراعة لعدة أسباب، أهمها تراجع المواسم المطرية في معظم السنوات وارتفاع كلف الإنتاج وتوجه البعض للاستثمارات العقارية والتجارية بدلاً عن الزراعة وتحفيزاً للمزارعين، أعلنت الحكومة سابقا قرار القمح والشعير من الإنتاج المحلي بأسعار مرهقة وزياد لربي الثروة الحيوانية. وأضاف أن معظم الكميات تستورد

من رومانيا وبعضها من الولايات المتحدة والحبيل الأسود وروسيا وغيرها، تبعاً للشركات المتقدمة للمنافسات من خلال وكلائها. وطرحت وزارة الصناعة والتجارة والتصويم الأردنية المكلفة بتأمين المخزون من هاتين المادتين عطاء لشراء كمية 100 ألف طن أو 120 ألف طن شعيراً بالإضافة إلى 100 ألف طن أو 120 ألف طن من القمح، ومعظم المناقصات التي تُطرح تشتمل على شراء كميات تتراوح بين 50 ألفاً و200 ألف طن في كل منها، وتُحال على أفضل الأسعار القادمة والمواصفات المطلوبة والفترات الزمنية المحددة للمخزون المحفوظ على الخبز بشكل مستمر، ولم تنتج الماشي الحكومية في زيادة كميات الإنتاج المحلي من مادتي القمح والشعير التواضعة جدا وتكاد لا تذكر نظرا لعروض المزارعين والمستثمرين عن الزراعة لعدة أسباب، أهمها تراجع المواسم المطرية في معظم السنوات وارتفاع كلف الإنتاج وتوجه البعض للاستثمارات العقارية والتجارية بدلاً عن الزراعة وتحفيزاً للمزارعين، أعلنت الحكومة سابقا قرار القمح والشعير من الإنتاج المحلي بأسعار مرهقة وزياد بكثر عن الأسواق العالمية، لكن ذلك لم يخفض على الزراعة.

حقيبة يد نسائية بنصف مليون دولار

قد يكون سعر حقيبة يد نسائية جلدية بقباس 20 × 15 سنتيمتراً معادلاً لأرباحنا لسعر سيارة صغيرة، إذ باتت هذه الأكسسوارات من حقائب اليد الفاخرة في سنوات قليلة مرغوبة جداً إلى حدّ تحوّلها استثماراً مالياً، ونشوء سوق موازية في هذا المجال، حتى إن سعر بعضها يبدأ من 100 ألف دولار وصولاً إلى نصف مليون دولار. ولم تعد الجلات النسائية مثلاً، في العامين الأخيرين، تتحدث عن «المخال» أو «وضع» أو «شراء» هذه الحقيبة أو تلك، بل أصبحت تستخدم تعبير اختّار حقيبة الاستخمار» فيها، وحسب «فرانس برس»، توضح نجمة الشبكات الاجتماعية، مهاي بيرتلو، المتخصصة في السلع الفاخرة المستعملة ومديرة المنتجات في «فينتد» لوكالة فرانس برس أن قيمة بعض الحقائب تزيد أحياناً «فقر الخسرج من المتجر».



(مهايك كيب، Getty)

أخبار مختصرة

صعود موشار بورصة قطر

أبقت موشار بورصة قطر، هي ختام جلسة تداولات أمس، الأحد، برافعا بـ7,250 نقطة، يصل اليه مستوي 9690 نقطة، بنمو بلغت نسبة 0,82% عن الجلسة السابقة، وحصر خلال التعاملات تداول 164 مليونا 1199 الها و956 سهم، بقيمة 419,92 مليون ريال(115 مليون دولار)، لتجذ نفوذ 11 ألفا و504 صفقات في جميع القطاعات، وصدحت عن الجلسه سهم 38 شركة، بينما انخفضت اسعار 19 شركات، وحافظت شركات على سعر اطلاقها السابق، وبلغت القيمة السوقية للاسهم نحو 564,36 مليار ريال، مقارنة بحوالي 560,12 ملياار في الجلسة السابقة.

القدس المحتلة - الحربي الجديد

يتهاجم الإسرائيليون لارتفاع أسعار العديد من السلع بسبب المقاطعة التركية لإسرائيل. ويشرح موقع كالتحاليسات الإسرائيلي أن المفهوم الذي سوغ بالاردمان «قوي ومستقل»، في تعليق منه على القضاء الأخيرة، وقال ترودو إن هذه الاعتقالات «همة لأن كندا دولة تأسست على سيادة القانون، عن التزام أساسي بحماية جميع مواطنيها» وأقر بأن أفراد مجتمع السيخ في كندا قد يشعرون «بعدم الأرتاح وحن الخوف في هذا الوقت»، إلا أنه دعاهم إلى أن يبقوا «هادئين وملتزمين بشدة بمبادئنا الديمقراطية»، متحدثاً عن

(فرانس برس، رويترز)

اقتصاد

حملات المقاطعة ومستقبل الشركات العالمية

محفلات عبد السلام

تجد حملات المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية وسلع الدول والشركات التابعة للاحتلال دعماً قوياً هذه الأيام، ليس فقط داخل الدول العربية والإسلامية، كما جرى العادة منذ انطلاق عاصمة الأقصى، ولكن في عقر دار تلك الشركات، أي داخل الولايات المتحدة وغيرها من دول الاقتصادات الغربية، ومن هنا نلاحظ أن الأمر الأكثر قلقاً لكبرى الشركات العالمية والأسواق الغربية، بل وإصناع القرار، لا يمكن في السنوات المتلاحقة التي تعرّض لها تلك الشركات، وفي مقدمتها الأميركية والأوروبية التي أعلنت دعمها لقوات الاحتلال في حربه الإجرامية على أهالي غزة بل الخطر الأكبر يكمن في التغيير الجوهري الذي طرأ على اهتمام ومزاجية شريحة عملاء تلك الشركات، سواء كانوا مستهلكين لخدماتها، أو مستثمرين.

فطلقة الجامعات الأميركية والأوروبية باتوا رقماً سهياً في حملات المقاطعة للشركات التابعة للاحتلال، في مقدمتها ستاركيس وماك دونالدز، والطالبة باترا يمتلكن الوعي الكافي بخطورة ما تقوم به تلك الشركات لخدمة إسرائيل، سواء في صورة تقديم دعم مباشر لجنود الاحتلال أو مواصلة الاستثمار في اقتصاد إسرائيل، أو تمويل الشركات المنتجة لأسلحة يجري استخدامها في جريمة الإبادة الجماعية لأهالي غزة، وبقاها، نظرة على الفيديوها التي تبث على «تيك توك» أو وسائل التواصل، فإنك تصاب بالدهشة عندما يخرج علينا أطفال صغار لا يتجاوزون سن العاشرة في دول مثل النمسا، والبريغ وإسبانيا وأيرلندا والنمسا، بل وبالحل أشد الدول دعماً لإسرائيل، وهم يعلنون بفخر مقاطعة سلاسل مطاعم الوجبات السريعة والمياه الغازية التي تساعد الاحتلال في قتل أطفال هذه التطورات المتلاحقة التي تشهدها الجامعات الأميركية التي هب طلابها مدافعين عن قضية فلسطين، وتصاعد حملات المقاطعة، في التي دفع كبار المستثمرين إلى التخلص من أسهمهم في شركة عملاقة وهي ستاركيس، وهو ما ترجمه الأرقام التي كشفت عن فقدان ستاركيس نحو 38 مليار دولار من قيمتها السوقية، وتراجع سهمها في وول ستريت بأكثر من 31%، منذ انطلاق دعوات المقاطعة. تكرر الأمر مع شركات أخرى منها ماك دونالدز، في تقديري أنه لو تواصلت حملات المقاطعة شهوراً أخرى لا نستبعد تعرّض الشركات التابعة للاحتلال لهزات مالية.

ربما تصل إلى حد إغلاق العديد من فرعها حول العالم، كما حدث مع كنتاكي في ماليزيا، وربما الإفلاس، خاصة أن المستثمرين يهربون من أسهم تلك الشركات، مع اتساع رقعة نظراتهم للراب، في الجامعات الأميركية، والتي مثلت ضخفاً إضافياً على تلك الشركات.

المصانع وخطوط الإنتاج على منيح الواردات الخاصة من تركيا.

ويتابع الموقع، «على الصناعيين والمستهلكين أن يربطوا أكابيل الشوك إلى وزراء حكومات تلتناهو الذين اغمضوا أعينهم عن هذه الأزمة». وأضاف الموقع الإسرائيلي: «لقد اعتقدوا أنه حتى بعد أزمة أسطول الحرية في عام 2010، التي قُتل خلالها 13 مواطن تركياً، لن يُلحَق اردوغان بقرع بعلاقاته التجارية مع إسرائيل، وأنه حتى في الأزمة الحالية في غزة، سوف يبقى المصلحتات السامة والتهديات الفارة، ولكن حتى في هذه الحالة، تحطمت الأمل

الصراع يحتمد على ثروات السودان: حرب المصالح

اشتد الصراع بين القوى المتحاربة بتشجيع من اطراف خارجية على ثروات السودان المعدنية التي باتت وقودا لتأجيج الحرب

روما / **إبراهيم عثمان**



أكثر من عام على بدء الحرب الأهلية التي أتت على الأخضر والباس ودمرت البنية التحتية وأنشطة الاقتصاد في السودان، الذي يشهد تنافساً من قبل القوى المتحاربة واطراف خارجية على ثرواته المعدنية، بما يعكس حالة من السباق المحموم على الاستحواذ على هذه الموارد الحيوية. ويظهر هذا السباق للمصالح كيف تحتاج التحولات الجيوسياسية والاقتصادية المشهد الدولي، حيث يُنظر إلى السودان باعتباره مصدراً رئيسياً للثروات المعدنية والمعادن النفيسة، مما يجعله محط أنظار العديد من الفاعلين العالميين، سواء كانوا دولاً أو شركات عالمية، تسعى لتحقيق مكاسب استراتيجية واقتصادية في هذا السباق متسارع الإيقاع.

صفحة اقتصادية

تعلّقاً على تلك التطورات، ذكر الباحث الإيطالي جوزيبي دينتيتشه، رئيس بنك الشرق الأوسط بمركز دراسات السياسة الدولية في روما (CESPI)، أن «الحرب الأهلية في السودان تشكل مصفحة كبيرة للغاية بالنسبة للفاعلين الخارجيين من وجهات النظر السياسية والاقتصادية والاستراتيجية، وذلك بالنظر إلى كونها ثالث أكبر دولة إفريقية من حيث المساحة، ولديها المهج في الأوقاع الأمنية المعقدة في القارة السمراء والشرق الأوسط». وتابع

تدمير منهج الصناعة

كشفت وزيرة الصناعة السوداوية الكحلقة محاسنة علي بعقوب عن تعرض القطاع الصناعي لتدمير منهجي، خاصة في ولايتي الخرطوم والجزيرة، حيث بلغت خسارته أكثر من 90%. جاء ذلك لدى مخاطبتها بربح الضمان الاجتماعي، فهي بورتسودان، أول مفة اصنع الورشة العنصرية لتمور إعادة إعمار وتطوير الصناعة السوداوية، تحت شعار «صناعة متطورة ومستدامة»، وتحت رعاية عضو مجلس السيادة، الشريف أول ركن الإقليم جابر، بحسب وكالة الأنباء السوداوية (سونا).

دينتيتشه، في تصريحات خاصة لـ«العربي الجديد»، إن الصفقة الاقتصادية الهائلة لتلك الحرب تتمثل في أنها تشهد تداخُل فاعلين كبار فيها، مثل روسيا والإمارات، من خلال كيانات تمارس أنشطة غير مشروعة، مثل مجموعة فاغنر السابفة، وشركات مقاولات تعمل على وجه الخصوص في مجال استخراج المعادن الثمينة والأراضي النادرة، وهو القطاع الذي يحظى باهتمام بالغ من قبل لاعبين آخرين، مثل الصين والهند ودول الخليج الأخرى». ووفق تقديرات الباحث الإيطالي فإن «الهجمة على هذه الثروات، التي لم تعد تقتصر فقط على النفط أو الغاز، وامتدت للذهب واليورانيوم والندحاس، شهدت سابقاً غالباً لاستغلالها، وعلى وجه الخصوص الذهب الذي تتميز به البلاد، وذلك في إطار تنافساً من قبل القوى المتحاربة واطراف خارجية على ثرواته المعدنية، بما يعكس حالة من السباق المحموم على الاستحواذ على هذه الموارد الحيوية. ويظهر هذا السباق للمصالح كيف تحتاج التحولات الجيوسياسية والاقتصادية المشهد الدولي، حيث يُنظر إلى السودان باعتباره مصدراً رئيسياً للثروات المعدنية والمعادن النفيسة، مما يجعله محط أنظار العديد من الفاعلين العالميين، سواء كانوا دولاً أو شركات عالمية، تسعى لتحقيق مكاسب استراتيجية واقتصادية في هذا السباق متسارع الإيقاع.

تجارة الذهب تلعب دورا حيويا في تأميم الإيرادات للمتضرعين

في منطقة الخليج، حيث الإمارات مرشحة للعب دور أساسي في هذه الديناميات.»

تخلّلت لعين إقليمي

أما الكاتب والباحث الإيطالي جوزيبي غالبيانو، رئيس مركز كارلسو دي كريستوفوريس للدراسات الاستراتيجية، فقد علق على الملف من منظور آخر، حيث أكد أنّ «الحرب الأهلية في السودان تنتهي إلى ذلك النوع من الصراعات الداخلية التي تتعتّب بلورتها في سياق أوسع، وبالنظر إلى موقعه الجغرافي الاستراتيجي على البحر الأحمر، فقد حرصت دول الخليج على الإرتباط بعلاقات تجارية وثيقة مع أساسياً من أجل تحديد ملامح العديد من السياسات الاستراتيجية الأفريقية والإقليمية، وكذا السودان». وتابع غالبيانو، في تحليل نشرته صحيفة «ويتنيسبيغ جيوبوليتيكي» الإيطالية الإقتصادية الإيطالية بتاريخ 27 إبريل/ نيسان الماضي تحت عنوان «دور الدول العربية الجائعة للذهب في السودان»، «أكبر الدول العربية استغفارا في السودان العربي الرئيسي للذهب المستخرج من الإمارات من جهة والعمارة من جهة أخرى. ومنذ عام 2019، دعمت الدولتان العربيةتان حكومة السودان، من خلال المساهمة بما يصل إلى ثلاثة مليارات

الدولار». وأضاف أنّ «عام 2022 شهد زيادة استثمارات الإمارات إلى ستة مليارات دولار، وكان الغرض الرئيسي من هذا التخصيص الكبير هو تطوير البنى التحتية لبناء أبو خليفة، على وجه التحديد، لمست لديها أبة نة لإيجاد حل للصراع في القريب العاجل. بالنظر إلى كونها أيضا في منفاة قوية على استغلال موارد السودان.»

قوات الدعم والإمارات

وفي تحليل نشره معهد دراسات السياسة الدولية بميلانو (ISPI) بتاريخ 24 إبريل/ نيسان، تحت عنوان «السودان: ديناميات صراع ومصالح عالمية وتحديات إنسانية»، ذكر الباحثان الإيطاليان لويجي تونينيلي ولوكا سافيولا أنّ «قوات الدعم السريع كانت قد بنت، قبل اندلاع الحرب الأهلية، شبكة واسعة لاستخراج الذهب، ومن ثم بيعه في الأسواق الدولية. وقد أثرت هذه العملية، التي كانت ثمره للتعاون بين قوات الدعم السريع والإمارات ومجموعة فاغنر السابفة، الشخصيات السياسية والعسكرية في السودان على مدار سنوات.»

وتابع تونينيلي وسافيولا أنه «إذا كانت قوات الدعم السريع وقائدتها، الذي بات من أغنى رجال السودان، قد أثروا ومولوا عملياتهم العسكرية عبر تهريب الذهب من المناجم التي يستطرون عليها إلى الإمارات مقابل الإمداد -الموقف على الرغم من التقي المتواصل- بالسلاح، فإن روسيا استخدمت إيرادات المعدن النفيس في تمويل حربها في أوكرانيا.»

تأميم الإيرادات عبر الذهب

في السياق، ذكر خبير شؤون القرن الأفريقي والباحث في معهد «كلتيجمنديل» الهولندي للعلاقات الدولية، الإيطالي غويدو لانغرافي، أنّ «عمليات استخراج وتجارة الذهب في السودان تلعب، في سياق الحرب الأهلية الراهنة، دورا حيويا في تأميم الإيرادات التي تحتاجها الأطراف المتحاربة لتمويل نفقات الحرب (الأسلحة ورواتب الجنود، إلخ) المرتفعة للغاية، ويظل الذهب أحد المصادر الرئيسية التي يمكن من خلالها لكل من الجيش السوداني وقوات الدعم السريع سداد تلك النفقات، التي يتعين سداد بعضها -الأسلحة على سبيل المثال- بالعملة الأجنبية.»

وأوضح لانغرافي، في حديث خاص لـ«العربي الجديد» أنه «ليس من المستبعد، لطراف الصراع، وخاصة قوات الدعم السريع، كانت تهدف إلى السيطرة على بعض المواقع المهمة لاستخراج وتخزين وتجارة الذهب.» ومنذ بداية الحرب، على سبيل المثال، ووفقا للخبر الإيطالي، سيطرت قوات الدعم السريع على منجم جبل عامر في شمال دارفور (أحد أكبر المناجم في البلاد) ومصفاة الخرطوم (التي أودعت فيها كمية كبيرة من الذهب والفضة بقيمة تقديرية تصل إلى 150-200 مليون دولار)، ومنطقة ن دافوق الحدودية بين جنوب دارفور وجمهورية أفريقيا الوسطى حيث تعد أحد المسارات التي يجري من خلالها تهريب الذهب السوداني إلى الخارج. وقيل اندلاع الصراع، وبحسب تقديرات خبراء القطاع، جرى تصدير ما بين 50% إلى 80% من الذهب السوداني بطرق غير قانونية، ومن المحتمل جدا أن تكون هذه النسبة قد زادت بشكل كبير منذ بداية الحرب.

بروفائيل

يعتبر وارن بافيت متبينة أبرز قادة الأعمال، ويتمتع بشعبية كبيرة حول العالم، بسبب حكيمه وإدارته الناجحة للشركات، التي أوصلته إلى أن يصبح واحداً من أكثر المليارديرات شهرة، ويعمر 94 عاماً، أصبح تقاعده حديث الساحة



وارن بافيت

لندن - **الصربي الجديد**

وهو يجيب عن أسئلة المساهمين في الاجتماع السنوي لشركته، هذا العام، كما هو الحال دائماً، شارك بافيت أفكاره ليس فقط حول الأساسيات المالية وراء العديد من الشركات التابعة والمحافظ الاستثمارية لشركة بيركشاير، لكن أيضاً حول الطريق إلى حياة ناجحة. وسأل أحد المساهمين بافيت عن أحد القرارات التي يمكن لأي مستثمر اتخاذها: متى يجب شراء أو بيع استثمار ما؟ اجاب بافيت وفق «سي إن بي سي» أنه لم يهجم باستمرار الكثير في شركة ابل حتى شعر أن لديه فيها كاملا لسلوب المستهلك، وهو الفهم الذي توصل إليه بعد امتلاك العديد من الشركات الاستثمارية الأخرى، الناجحة منها وغير الناجحة النقطة المهمة بالنسبة للمستثمرين هي أن بافيت لا يشترى أي استثمار بناءً على الأندفاعات، ولم يهجم بالشراء إلا بعد أن قرر أن يفوز «ربما كانت المنتج الأعمق على الإطلاق». وحوّل النصيحة التي يرغب في مشاركتها ويعتقد أن الجميع بحاجة إلى سماعها، «أجب بافيت: «فكر في الطريقة التي تريد أن يُقرأ بها نعليك، وابدأ في بناء حياة ستوصلك إلى هناك»، وكشفت الشركة، يوم السبت، أنها باعت ما يقرب قليلاً عن 20 مليار دولار من الأسهم في الأشهر الثلاثة الأولى من العام، واشترت 2,7 مليار دولار خلال الفترة نفسها. ونتيجة لذلك، تراجعت قيمة محفظة أسهمها إلى 336 مليار دولار، من 354 مليار دولار في نهاية العام الماضي. وبحسب بيانات منظم الأوراق المالية الأميركية التي نشرتها «فاينانشال تايمز» في 11 أبريل/ «بيركشاير» باعت جزءاً كبيراً من حصتها في شركة ابل، وقالت الشركة إن مركزها في صانع ايفون بلغ 135,4 مليار دولار في الربع الأول بانخفاض من 174,3 مليار دولار في نهاية عام 2023، مما يشير إلى أنها باعت ما يقرب من 115 مليون سهم في الشركة في بداية العام، أو 13 في المائة من ممتلكاتها. بدأت شركة بيركشاير في تقليص ممتلكاتها في شركة ابل في أواخر ديسمبر/ كانون الأول، حيث باعت ما يقرب من 10 ملايين سهم.

ووفق «بلومبيرغ» حققت «بيركشاير» متوسط مكاسب سنوية بنسبة 20 في المائة من عام 1965 حتى عام 2022، أي ما يقرب من ضعف وتيرة مؤشر ستاندر اند بورز 500.

مشاريع جديدة. وأضاف، أن التعديلات الحكومية تشمل أيضاً تخصيصات الوزارات وموازنات المحافظات غير المرتبطة بالبنفوذ والقانونية وسعر برميل النفط وأسعار الصرف كونها سارية منذ بداية العام الحالي. حملت اللجنة المالية في البرلمان العراقي مسؤولية تأخر إرسال الموازنة إلى مجلس النواب لغرض دراستها ومعرفة ابواب الصرف المالي وجداوله والقوانين التي أضيفت إليها قبل عرضها للفقوات النهائي. وقال عضو اللجنة معين النكايفي، إن أرقام الموازنة المرتقب وصولها إلى البرلمان قد ارتفعت من 197 تريليون دينار العام الماضي إلى أكثر من 228 تريليوناً، وأن هذه الزيادة ستكون على الأرقام وليس البنود. واتقد النكايفي في تصريحات للصحافيين السبت، التلخّصُ الحاسلي التي من وزارة المالية في صرف مستحققات المحافظات المالية على الرغم من دخول الشهر الخامس من السنة، وهذا ما سبب تعديل الكثير من المشاريع الخدمية في الدوائر البلدية والصناعية والصحية. من جهته، أوضح النائب محمّا خليل، أن

كان الاجتماع السنوي لشركة بيركشاير هاتواوي الأميركية الغايضة التي يقودها المدير وارن بافيت، استثنائياً، بعد وفاة نائب رئيس مجلس إدارة الشركة والذراع المبنى لبافيت، تشارلي مونغر في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي عن عمر يناهز 99 عاماً. وسط تساؤلات عن الية عمل الشركة من دون بافيت أيضاً، الذي بلغ 94 عاماً، وأنهى وارن بافيت، في مايو/ أيار 2024 سنوات من الكهونات بشأن من سيخلفه في منصب الرئيس التنفيذي لشركة بيركشاير هاتواوي بالقول إن غريغ ابل، الذي يشرف على أنشطة المجموعة عدا التأمين، سيتولى المسؤولية في حال تنحيه عن المنصب، وبلغ بافيت شبكة «سي إن بي سي»، حينها أنّ «المديرين متفقون على أنه إذا حدث شيء لي هذه الليلة، فسيتكون غريغ هو من سيتولى المسؤولية صبح الغدا». ويشغل ابل، وهو من مواليد مدينة إدمونتون الكندية، منصب نائب رئيس بيركشاير منذ عام 2018، بعد سنوات من بناء وحدة بيركشاير هاتواوي للطاقة، لتصبح مزروا رئيسيا للكهرباء في الولايات المتحدة، إلا أن بافيت يبدو أنه لم يتخذ قرار التقاعد بعد، حيث أنهى اجتماع السبت، بقوله وفق وكالة «بلومبيرغ»: «لا أعتني أي أتاوي في العام المقبل فحسب، بل أعتني أن أتا أيضا في العام المقبل». وقام بافيت ومونغر، وفق «بلومبيرغ» بتحويل بيركشاير من مصنع نسيج قاتل في مجموعة عملاقة تشمل التأمين والطاقة والسكك الحديدية وحققت أرباحاً بالمليارات، فيما لفت «البريطاني» البريطانية إلى أن محفظة الشركة الاستثمارية تضم حصصاً في شركات من «ايل» إلى «سفرغون»، قد يصل مخزونها إلى ارتفاعات جديدة. وخلال اجتماع السبت تسأل أحد الحاضرين كيف ستكون إنفاقه في بيركشاير في عهد «ايل»، وهل سيتولى المدير إدارة محفظة الأسهم التي كان بافيت يديرها؟ اجاب بافيت مازحاً: «ستدخ هذا القرار عندما لا أكون موجوداً». وإضافة إلى ثروته الكبيرة، وحكته في إدارة الشركات، كتسب بافيت شعبية كبيرة حول العالم بسبب صناعته المالية، وفي كل عام، يتدفق عشرات الآلاف من المستثمرين إلى أوماها من جميع أنحاء العالم لمشاهدة بافيت

أخبار

انكماش الصادرات الخليجية إلى الصين

كشفت بيانات رسمية عن انكماش صادرات دول مجلس التعاون الخليجي إلى الصين، بنسبة 10,85%، خلال الربع الأول من العام الجاري، وانخفضت تلك الصادرات إلى نحو 40 مليار دولار، مقارنة مع نحو 45 مليار دولار في الفترة نفسها من عام 2023، وفقاً لبيانات رسمية من الصين. وارتفعت قيمة واردات دول الخليج من الصين خلال الةة المحددة نحو 31 ملياراً و84 مليون دولار، مقارنة مع 27 ملياراً و64 مليون دولار في نفس الفترة من العام قبل السابق، بنسبة ارتفاع 12,46%، وسجل الفائض التجاري بين الدول 8 مليارات و965 مليون دولار لصالح دول الخليج خلال الربع الأول، مقابل فائض بقيمة 17,288 مليار دولار في الفترة المقارنة من عام 2023. واستحوذت السعودية على 35% من الصادرات.

خسائر كبيرة للمزارعين في الشامك السوري

لحقت العاصفة المطرية التي ضربت العديد من مناطق الشمال السوري خلال اليومين الماضيين أضراراً بالغة، ليس بمخيمات اللاجئين وحسب، بل أيضاً بالمحاصيل الزراعية في ريفي حلب وإدلب. ووفق الدفاع المدني السوري، فقد لحقت أضراراً بأكثر من 200 بونم من الأراضي المزروعة بالخضراوات في شمال غرب سورية. وأشارت النمنطة إلى أن الأضرار طاولت الأراضي المزروعة بالخضراوات المصيفة، كالخيار والكوسا والبنندورة في منطقة بحوري حتى بير الطيب غربت معرة السبيعي

بريف ادلب، من جراء الهطولات المطرية الغزيرة والسيول الناتجة منها، وشملت الأضرار مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية في مناطق راعل ومنسدة وشويرين والكرة وتركان حراج وبوزندة وكريش وبلعر وبجورته والجنة في ريف حلب الشمالي والشرقي، حيث تركزت هناك في



محاصيل العدس والحبس والشعير والباذنجان. كذلك لحقت أضرار بمحاصيل القمح.

نمو القروض المصرفية في عمان

فاق إجمالي القروض والتمول بالبنوك التجارية والبنوك الإسلامية 306 مليار ريال بنهاية فبراير/ شباط الماضي، وبنمو 2,7 بالمائة على أساس سنوي، حيث بلغ 30 مليارات و612 مليون ريال، مقارنة بنحو 29 مليار ريال، وظهرت بيانات صادرة عن البنك المركزي العماني ارتفاع متوسط سعر الفائدة على إجمالي القروض بنسبة 3,4 بالمائة، حيث سجل بنهاية فبراير/شباط الماضي، 5,542 ليصل سعر الفائدة إلى ارتفاع 0,1 بالمائة، وأشارت البيانات إلى ارتفاع مستوى السيولة المحلية في عُمان بنسبة 15,8 بالمئة، وبنمو 3,3 ملياراً ريال عماني لتصل إلى 23 ملياراً و949 مليون ريال. وشهد إجمالي المصدر تراجعاً بنسبة 1,9 بالمائة، إلى مليار و571 مليون مليار ريال بنهاية شهر فبراير/شباط الماضي، مقارنة مع 571 ملياراً و602 مليون ريال بنهاية فبراير/شباط عام 2023.

وارتفع مؤشر سعر الصرف الفعلي للريال العماني بنهاية فبراير/شباط الماضي بنسبة 0,1 بالمائة ليبلغ 114,6 نقطة. وارتفع عرض النقد بمعناه الضيق ويتكون من إجمالي النقد خارج الجهاز المصرفي إضافة إلى الحسابات الجارية والوابع تحت الطلب بالعملة المحلية بنسبة 6,9 بالمائة إلى 6 مليارات و117 مليون ريال.

اقتصاد

أسواق عالمية

تتفاقم الضغوط على سلاسل المطاعم والمقاهي الأميركية الشهيرة، وسط المقاطعة التي تضرب حجم أعمالها وأرباحها، لتكبد أسهمها خسائر بعشرات مليارات الدولارات، وسط قلق متزايد من أن ترسخ المقاطعة انطاعاً استهلاكية تؤثر عليها لسنوات طويلة

المقاومة الشرائية

شرائح المستهلكين تزيد قلق الشركات الأميركية من استمرار خسائر المقاطعة

خولهاغت. ناصر السهلبي



فلتت شرائح المستهلكين المستهلكين الذين انخرطوا في مقاطعة منتجاتها سلاسل المطاعم والمقاهي الأميركية الشهيرة الأكثر تأثيراً في أعمال هذه الشركات بعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة المستمرة منذ نحو سبعة أشهر، وهو ما يخلق هذه الضغوط على نخبة الملاك الذين يترأسون الشركات التي تخشى المضار الأضرار لفترات أطول وسط ترسخ المقاطعة لدى الكثيرين، ليس فقط في الدول العربية والإسلامية التي يشكل الشباب معظم سكانها، وإنما أيضاً في المجتمعات العربية في دول المهجر بالخبر. وباتت المقاطعة تنحرف من فئات الشباب إلى من دونهم عمراً، لتجد أطفالاً يحدوثون بغير عن المقاطعة باعتبارها نوعاً من مقاومة الاحتلال الطفلة المغربية ربحانة التي كانت تتناول برقيقة والدها في أحد المراكز التجارية الكبرى في العاصمة القطرية الدوحة تؤكد أن تناول وجبة سريعة من سلسلة مطاعم ماكدونالدز «يساوي الوقوف مع جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد أختوتنا الفلسطينيين». ربحانة التي ولدت خارج المغرب، لم تبدأ بعد رحلتها المدرسية، هي واحدة من الكثير من الأطفال الذين يتفكرون منذ أن يرتاد شخص ما، حتى لو كان قريباً لها، مقهى ستاربكس أو مطعم ماكدونالدز. وهي قد لا تدرك بلغة المسايات مسنونة تأثير الا لاشترى شيئا من سلسلة متاجر كافو أو غيرها، حيث تصر على اللبثا للمجودة، لكنها تتعود في بلغة الكبار عن مراسي تلك المقاطعة التي بدأت منذ بدء الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ومنط الظفة ربحانة التي تعيش في قطر عربي ويكسو وجهها وهجها وهي تتحدث عن فلسطين، فإن مئات الآف ممن يعيشون في دول المهجر الأوروبيين باتوا منذ نحو 7 أشهر يبعدون عن وجبات الأطفال التي تقدمها سلسلة مطاعم ماكدونالدز، مغفارين وهم يسيرون في حياتنا أثناء ظلمات الضمان مع غزة في مدن أوروبية أيضا، فقاطعون لها لأنها تدعم إسرائيل، كما تقول نوح ابن السنوات الثماني وتؤكد إيلانا ابنة السنوات الست في مدينة أريهوس وسط الدنمارك في حديث مع «العربي الجديد». المقاطعة التي تحولت مع الأيام الأولى للحرب العدوانية على غزة باتت تعكس نفسها في تقارير سلاسل المطاعم والمقاهي الأميركية التي اشاح كثيرون بوجودهم عن منتجاتها، ففي تقريرها ربع السنوي لماريس/ آذار الماضي، عبر الرئيس التنفيذي لشركة الوجبات السريعة الأميركية خيبة أماله حين تراجعت مبيعاتها الشهرية العملاقة. ووفقا له، فإن مستهلكين كثر باتوا يمتنعون عن شراء البسكويت والناغتش والبطاطس (المطاط) المقلية، لأنهم غاضبون من قيام سلسلة المطاعم الإسرائيلية بتوزيع الاف الوجبات المجانية على جنود الاحتلال في الأسابيع الجاني بعد بدء الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. توقعت استمرار المقاطعة أمر أقل به كيميكنزيسكي، برغم أنه في تصريحات، نقلتها عنه رويترز قبل أيام، عاد ليؤكد أن ماكدونالدز لا تتنبئ موافق داعمة لجيش الاحتلال، والتي بالمعنى على مارك فوغلها وزملائه في الإسرائيلييين، وشهد الدرج (في ميثون) على موقع التفتحة الإلكتروني (LINKEDIN)، أنه «طما استقرت لنبتكن في إسرائيل».

المقاطعة عمليا، فإن ما قدمت شهر الحرب مع استمرار المقاطعة الشعبية، بالتزامن مع تراجع نمو مبيعات ماكدونالدز في منطقة الشرق الأوسط والهند والصين في الربع الأول من العام الحالي بنحو النصف، أي من 8.8% في الربع السابق إلى نحو 4% عن الربع الأول للعام الحالي 2024. بل إن بعض المتخصصين الأجانب الذين كانوا يرتادون ستاربكس وماكدونالدز في السابق أصبحوا أيضا يقاطعونها، تماماً مثل ما يقاطعون أيضا «صنع في إسرائيل».

ويؤكد الناشط الدنماركي مورتن ييلغورد أن «المقاطعة ليست جديدة في سياق الاحتجاج على سياسات بعينها، وهو أمر مشروع جرت



مظاهرةوتجمعون امام فرع ماكدونالدز وسط مدينة روتردام الهولندية، 28 ابريل 2024 (الناشر)

10% من مطاعم ماكدونالدز منتشرة في الشرق الأوسط

لم تدفعها إلى ذات الموقف، ومع أن بعض المتحدثين باسم الشركات الكبيرة التي تقاطع براهون على عامل الزمن لتخوب تلك المقاطعة، إلا أن الواقع يشير إلى توسع نطاق تلك المقاطعة مع تشكف المزيد من جرائم الحرب المرتكبة في غزة، فعلى سبيل المثال، باتت المقاطعة الواسعة لستاربكس تشمل عواقب وخيمة لشركة القهوة العملاقة، فأسلستيا اضطرت إلى طرد أكثر من ألفي موظف، وأعلنت مؤخرًا مجموعة الشاي صاحبة امتحان ستاربكس في الشرق الأوسط، عن اضطرابها لبدء جولة جديدة من عمليات تسريح العمال، ووفقا لما نقلت رويترز

ارتفاع صادرات الصين من الهواتف الذكية



مهندسون يسيطرونهواتف داخله أحد المتاجر الرئيسية لهواوي، في بكين، 25 سبتمبر 2023 (Getty)

بكين، العربي الجديد

ارتفعت صادرات الصين من الهواتف الذكية بنسبة 6.5% على أساس سنوي خلال الربع الأول من العام الجاري 2024، لتبلغ 69.3 مليون وحدة، وذلك رغم تقرير شركة أبحاث التكنولوجيا الصينية في إطار الحرب التجارية الدائرة بين أكبر اقتصادين في العالم، وتكررت وكالة أنياء الصين الجديدة «سينخوا» أن هذا هو الربع الثاني من النمو على التوالي، مما يضيف زخعا إلى عافي السوق، ووفقا لتقرير الصادر عن شركة أبحاث السوق العالمية «نيرناشيونال داتا كوربوريشن»، وشهد السوق أرقاما أفضل من المتوقع للصادرات، مدفوعة



أخيراً عن مصادر في المجموعة، يأتي ذلك في أعقاب الانخفاض الكبير في مبيعات الشركة يوهاتسن أنه «بات من الصعب للغاية العملاقة في الشرق الأوسط، ويعود ذلك في المقام الأول لحملة المقاطعة واسعة النطاق والمعبرة عن تأييد غزة والفلسطينيين في المقاطعات السياسية»، بحسب تصريحات لى ماكدونالدز وستاربكس، الأخيرة بدأت تستشعر تقل الحرب على غزة، ومن مسالة تعرض الشركات الكبيرة لانتقادات أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى توزيع وجبات مجانية على جنود الاحتلال، فإن ستاربكس وقعت في فخ الدغم المالي لحسب الاحتلال، هذا برغم النفي، ولم تستجب الشركة لمطالب إظهار التضامن مع الضحايا في غزة، حيث أدى ذلك إلى مقاطعة كبيرة لستاربكس حول العالم، وليس فقط في الشرق الأوسط. انتشر الأخبار بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 عن قيام مطعم ماكدونالدز وستاربكس بإبداء تعاطف ودعم لجنود الاحتلال، وتحاول الإنقاذ رسميا عن تلك الأخبار المتعلقة بالمتاجر الحدود الاحتلال برغم أهوال الحرب في غزة، تزامنا أيضا مع تصاعد الدعوات لمقاطعة



نستله الفرنسية وكوكا كولا وغيرها من العلامات التجارية. ومنذ ذلك الحين، تضرب المقاطعة بحق العديد من شركات الأغذية والمشروبات العالمية نسب النمو في بعضها. وتعتبر ماكدونالدز على سبيل المثال متأثرين ما تسمعه الصراع الحالي بين إسرائيل وغزة» على مبيعات الشركة الكبيرة لانتقادات أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى توزيع وجبات مجانية على جنود الاحتلال، فإن الشركة كريس كيميكنزيسكي قوله: «أما الآن هذه الحرب مستمرة، فإننا لا نتوقع أن نرى أي تحسن في المبيعات في الشرق الأوسط وخبرها حتى تراجع المبيعات، ووفقا لغوريس، فإن حوالي 10% من مطاعم ماكدونالدز هي منتشرة في الشرق الأوسط، وهذا يتوافق مع ما يصل إلى نحو 18 ألف مطعم الخسائر التي تخفي بها الشركات التي تستشعر المقاطعة، وتحاول الإنقاذ نحو إسداء تعاطف مع دولة الاحتلال الإسرائيلي وعدم الاعتراض بالضحايا الفلسطينيين. باتت تلك الشركات في منطقة لا تتسنى مواقفها بسهولة.

أوروبا وجهة أولئك المغاز الروسى

موسكو، العربي الجديد

أظهرت بيانات صادرة عن شركة «كبلر» بنسبة 15% مقارنة بمارس/ آذار الماضي، مقابل ازدياد الإمدادات إلى الوجهات غير المحددة بنسبة 18%. ونقلت الصحيفة عن مسؤول تحليل أسواق النفط في «كبلر» 46% من صادراتها من الغاز الطبيعي المسال إلى السوق الأوروبية، لتجنى القارة العجوز بذلك هي الوجهة الرئيسية لها رغم مناقشة بروكسل فرض حظر على استيرادها، وظهرت بيانات الشركة التي حصلت عليها صحيفة «إي بي كا» الروسية، وأوردتها أمس الأحد، أن حصة أوروبا من



حفلة الغاز الروسى في مدينة لومفي بولنغوي، 10 مايو 2020 (Getty)

رؤية

خطوات ضروريّة لحماية ذهب لبنان

علي نور الدين

أظهرت ميزانيّة المصرف المركزي اللبناني ارتفاع قيمة احتياطات الذهب التي يملكها المصرف إلى حدود 21.666 مليار دولار في منتصف شهر نيسان/ أبريل الحالي، مقارنة بـ20.322 مليار دولار في بداية هذا الشهر. بهذا الشكل حقق المصرف زيادة في قيمة احتياطات الذهب بنحو 1.34 مليار دولار، أو بنسبة 6.6%، خلال فترة قصيرة لم تتجاوز النصف شهر.

من المعلوم أن المصرف المركزي لم يبادر خلال هذه المدة إلى شراء أي احتياطات جديدة من الذهب، بل نتجت هذه الزيادة عن إعادة التقييم الدورية لاحتياطات الذهب الموجودة أصلاً، وفقاً للأسعار الرانجة عالمياً، أي بمعنى أوضح نتجت هذه الزيادة عن ارتفاع قيمة أوصصة الذهب في أسواق العالم خلال النصف الأول من شهر إبريل بأكثر من 132 دولاراً أميركياً، ما رفع قيمة الأوصصة إلى نحو 2381 دولاراً بحلول منتصف الشهر.

فمنذ بداية هذه السنة، استمر أسعار الذهب العالميّ بتسجيل ارتفاعات متتالية، وسط إقبال كثيف على المعدن الأصفر بوصفه الملاذ الآمن، في ظل الاضطرابات الجيوسياسية المتعددة. كما يشهد الذهب طلباً كثيفاً من جانب العديد من المصارف المركزيّة، وخصوصاً الصين لتقليص الاعتماد على الاحتياطات الدولارة التي يمكن أن تخضع ذات يوم للعقوبات أو القيود التجارية الأميركية، أمّا الخوّل من التضمّن واحتمالات خفض الفائدة خلال هذه السنة فساهما بدفع المستثمرين أيضاً بالاتجاه نفسه، إلا أنّ مسار الارتفاع في قيمة احتياطات الذهب في المصرف المركزي اللبناني لم يبدأ هذه السنة. فأواخر شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2019، أي في بدايات الأزمة الاقتصادية اللبنانيّة، لم تكن قيمة هذه الاحتياطات تتجاوز حدود 13.96 مليار دولار. وهذا ما يعني أن المصرف المركزي حقق ربخاً مافترماً بقيمة 7.7 مليارات دولار جزاء ارتفاعات أسعار الذهب منذ ذلك الوقت.

ومن المعلوم أن أسعار الذهب العالميّة كانت قد شهدت طوال السنوات الأربع الماضية سلسلة من الارتفاعات المتلاحقة، بعد الأزمة الاقتصادية التي طرادت بعد تفشي وباء كورونا، ومن ثم معدلات التضخم المرتفعة بعد فتح الأسواق وزيادة الضغط على سلاسل التوريد. وكذلك ساهمت الحرب في أوكرانيا وأزمة المصارف الغربيّة في تشجيع المستثمرين على اقتناء الذهب للهروب من حالة عدم اليقين التي تحمّلت على الأسواق الماليّة.

في النتيجة، باتت احتياطات الذهب تشكل اليوم أكثر من ثلثي موجودات المصرف المركزي السائلة أو القابلة للتسييل، حيث تقتصر قيمة الاحتياطات بالعملات الأجنبية على نحو 9.85 مليارات دولار فقط، مع الإشارة إلى أنّ النظام المالي المحليّ بات عاجزاً عن استقطاب الودائع الجيدة الطويلة الأجل منذ بدء الأزمة المصرفيّة في أواخر العام 2019، وهو ما حدّ من قدرة المصرف المركزي على تلقّي توظيفات جديدة بالعملات الأجنبيّة من المصارف منذ ذلك الوقت. كل هذا المشهد، يفرض على لبنان اليوم الالتفات إلى الخطوات المطلوبة لحماية احتياطات الذهب من أي مخاطر محتملة إذ يعتقد كثير من اللبنانيين أنّ احتياطات الذهب محضنة بموجب القانون الذي يمنح التصرّف بها بشكل مباشر أو غير مباشر، إلا بنص تشريعي صريح يصدر عن مجلس النواب. وبهذا الشكل لا يملك أحد داخل المصرف المركزي صلاحيّة عقد أي صفقة تخفي إلى بيع أو زمن الذهب للتصرّف بقيمته على النحو الذي استفز احتياطات العملات الأجنبية.

غير أنّ المخاطر الجديّة التي تحيط بالذهب، والتي يفترض الحذر منها، لا ترتبط بإمكانية التصرّف به محليّاً، ففهم هذه المخاطر، من المهمّ الانتباه إلى أنّ نحو ثلث احتياطات الذهب موعدة في خزائن الولايات المتحدة الأميركية في مصرف فورت نوكس، بينما يبقى لبنان على ظلي هذه الاحتياطات في خزائن مصرف لبنان في بيروت. وهذا ما يفترض أن نلحظه بخذر شديد جداً، بالنسبة إلى دولة متخلّفة عن سداد ديونها السياديّة منذ أكثر من أربع سنوات.

على أن الأمر يتغير من محاول حملة سندات اليوروبوند، أي سندات الدين السيادي بالعملات الأجنبية، الحجز على احتياطات الذهب من خلال الدعاوى أمام محاكم نيويورك، التي تمكك صلاحية بل بهذه الدعاوى بحسب عقود ائتمان السندات. كما من المتوقّع أن تطاول الدعاوى نفسها الاحتياطات بالعملات الأجنبية، التي أودعها المصرف المركزي في المصارف المراسلة الأميركية، ومن المعروف أن الدولة اللبنانية لا تملك أي أصول أخرى في الخارج، باستثناء الأصول البوليوسامية التي تمكك حصانة خاتمة.

الحديث عن مخاطر دعوى حاكم السندات، يكتب أهمية خاصّة في هذه المرحلة بالتحديد، فالدائنين الأجانب لم يبديروا إلى التحرك أمام المحاكم الأميركية حتى هذه اللحظة، بانتظار جمع أكبر قدر ممكن من الأوراق القانونيّة ضد لبنان، أو بانتظار الاتفاق على إعادة ميكلّة الدين قبل تكبد كلفة الدعاوى، لكنّ عقود إصدار السندات تفرض على الدائنين المطالبة القانونيّة بالفوائد قبل مرور خمس سنوات على التخلّف عن الدفع، أي قبل شهر مارس/ آذار المقبل، تحت طائلة خسارة هذا الحق القانوني، وهذا ما يعني أن الدخول في المعركة القانونيّة بين لبنان والدائنين بات أقرب من أي وقت مضى.

على هذا النحو، وعند بدء المطالبات القانونيّة خلال أقل من ستة سبكون على لبنان الدفاع عن أصول مصرفه المركزي، الموجودة في الولايات المتحدة، ومنها الذهب، ويعرقل عن قدرة الدائنين على تصادرة هذه الأصول، قد يتم استخدام الدعاوى والاحتجاجات القضائية كوسيلة ضغط خلال مسار المفاوضات على إعادة ميكلّة الدين، لإجبار لبنان على تقديم تنازلات قبل صدور الأحكام النهائيّة. من الناحية القانونيّة، تعطي اجتهادات محاكم نيويورك حصانة معيّنة لأصول المصارف المركزيّة الموجودة في الولايات المتحدة في وجه ملاحقات دائتي الحكومات، لكن هذه الحصانة مرتبطة بقدرة المصرف المركزي على إثبات استقلاليّة المائليّة، وبانسجام عمليّاته مع المهام التقليديّة التي قام بها المصرف المركزي في العادة.

لهذا السبب، من الطبيعيّ أن يحاول الدائنون الأجانب تحطّي هذه الحصانة عبر التصديق على بعض المراسم الحاسبيّة المتلبّسة التي قام بها حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة، والتي عملت على تحويل خسائر المصرف المركزي إلى التزامات على الدولة اللبنانيّة. كما سيحاولون التصديق على بعض أعمال التحليل الحاسبي التي استخدمها سلامة لإخفاء هذه الخسائر على مدى سنوات طويلة قبل كشفها بعد انهيار مالي.

في مواجهة هذه المخاطر، على لبنان اتخاذ بعض الخطوات البيديّة لحماية احتياطات الذهب التي يملكها مصرفه المركزي، ومنها على سبيل المثال، بدء العمل على استعادة الذهب الودعي في الولايات المتحدة لغفادي وضعه تحت أي ملاحقات أو حجوزات قانونيّة محتملة. كما يمكن أيضاً تقديم جوى استخدام جزء من احتياطات العملات الأجنبية الودعة في مصارف الولايات المتحدة، في عمليّات شراء الذهب لغفادي وضع الحجوزات على هذه الاحتياطات.

وفي الوقت نفسه، من المهمّ بدء العمل على معالجة معايير الإفصاح المالي التي يفرضها المصرف المركزي، مع التركيز الشديد على الفصل، قدر الإمكان، بين ميزانيّة المصرف وميزانيّة الدولة اللبنانيّة. وبعبارة أوضح، ثمة حاجة لإعادة النظر بخطوة تسجيل خسائر المصرف كالتزامات على الدولة اللبنانيّة، وهي الخطوة التي يمكن استعمالها للطنع بالاستقلالية المائليّة للمصرف المركزي، بإبقاء، هذا الربط بين الخسائر والتزامات الدولة اللبنانيّة، سينتج أليال أمام وضع اليد على أصول المصرف المركزي، من دون أن تتمكن الدولة من تسديد هذه الخسائر كما يراهن البعض.

مجتمع

تحقيقاً

يطرح العدد الكبير من الجامعات المفقودة في قطاع غزة، أسئلة حول طبيعة الاسلحة المستخدمة، ويتحدث متخصصون عن اختفاء بعض الجنائمت من جراء حرارة المتفجرات، عدا عن وسائل البحث البديلية

جنائمت مفقودة

إسرائيل تستخدم أسلحة غير مألوفة في غزة

غزة، **امجد باهي**

بعد مرور سبعة أشهر على بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لا تزال طواقم الدفاع المدني عاجزة عن الوصول إلى آلاف المفقودين، والذين وضّعو تحت خاية «فقدان بسبب القصف الإسرائيلي»، وتحدث الطواقم عن فرضية أساسية وهي أن استخدام الأسلحة المحرمة دولياً ساهم في عدم العثور على جنائمت الشهداء لتتفاحم أزمة الوصول إليهم.

عدا عن عجزهم بسبب نقص المعدات اللازمة للعمل، وتحدث المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عن استخدام جيش الاحتلال الإسرائيلي أسلحة حرارية في قطاع غزة تؤدي إلى تحلل أو انصهار أجساد الضحايا، داعياً إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية متخصصة في الأسلحة التي استخدمها إسرائيل، بما في ذلك احتمال استخدامها قنابل تولّد حرارة شديدة تؤدي إلى تحلل أجساد الضحايا.

ووفق المرصد الحقوقي شهادات ومعلومات تعود عن عجزهم بسبب نقص المعدات اللازمة لعمل، وتحدث المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عن استخدام جيش الاحتلال الإسرائيلي أسلحة حرارية في قطاع غزة تؤدي إلى تحلل أو انصهار أجساد الضحايا، داعياً إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية متخصصة في الأسلحة التي استخدمها إسرائيل، بما في ذلك احتمال استخدامها قنابل تولّد حرارة شديدة تؤدي إلى تحلل أجساد الضحايا.
ويُذكر أن استخدام أسلحة حرارية في قطاع غزة قد يؤدي إلى تحلل أو انصهار أجساد الضحايا، مما يجعل التعرف على هوياتهم صعباً.
وتحدث المرصد الأورومتوسطي عن استخدام جيش الاحتلال الإسرائيلي أسلحة حرارية في قطاع غزة، مما قد يؤدي إلى تحلل أو انصهار أجساد الضحايا، مما يجعل التعرف على هوياتهم صعباً.
وتحدث المرصد الأورومتوسطي عن استخدام جيش الاحتلال الإسرائيلي أسلحة حرارية في قطاع غزة، مما قد يؤدي إلى تحلل أو انصهار أجساد الضحايا، مما يجعل التعرف على هوياتهم صعباً.
وتحدث المرصد الأورومتوسطي عن استخدام جيش الاحتلال الإسرائيلي أسلحة حرارية في قطاع غزة، مما قد يؤدي إلى تحلل أو انصهار أجساد الضحايا، مما يجعل التعرف على هوياتهم صعباً.



شديدة الانحدار والاحتراق، وهو ما يتخلف عن الأعداءات الإسرائيلية السابقة، لتأحية القوة الديمقراطية وانصهار المباني الخرسانية



خلال البحث عن شهداء فيمخاوياس (جهد الشراييم) الناطون)

أشارت، وهناك جنائمت في غزة لا يعرف أي أثار لها بشكل غير منطقي». ويشدد على أن «ما يمكن تفسيره في ظاهرة اختفاء الجنائمت هو تعرضها لدرجة حرارة عالية جداً منخفضة من الصواريخ الإسرائيلية غير التقليدية التي تستخدم ضمن حرب الإبادَة، وترتفع درجة حرارة الصواريخ إلى درجة تحتوي على جسيمات دقيقة لثقلية، ولا تحتوي على مواد كيميائية ثقيلة، ولا يوجد بطلبية الحال معامل دقيقة لفحص هذه المواد».
يضيف: «عملياً، هناك مواد كيميائية عدة للتخلص من الجثث، وأبرز هذه المواد هي حمض الكبريت والذي سبق أن تم دراسته طبياً، وبناء على تجارب سابقة في دول خارجية، استخدم لإزالة الجنائمت منها خارجياً، ويشرح رئيس قسم الطوارئ والاستقبال في مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، محمد ريان، إلى أنه منذ الأشهر الأولى للعدوان، تكرر وصول حالات تعاني من عروق غريبة منها الصلبة، وحتى إذابة الأسنان خلال

ساعات، وهناك جنائمت في غزة لا يعرف أي أثار لها بشكل غير منطقي». ويشدد على أن «ما يمكن تفسيره في ظاهرة اختفاء الجنائمت هو تعرضها لدرجة حرارة عالية جداً منخفضة من الصواريخ الإسرائيلية غير التقليدية التي تستخدم ضمن حرب الإبادَة، وترتفع درجة حرارة الصواريخ إلى درجة تحتوي على جسيمات دقيقة لثقلية، ولا تحتوي على مواد كيميائية ثقيلة، ولا يوجد بطلبية الحال معامل دقيقة لفحص هذه المواد».
يضيف: «عملياً، هناك مواد كيميائية عدة للتخلص من الجثث، وأبرز هذه المواد هي حمض الكبريت والذي سبق أن تم دراسته طبياً، وبناء على تجارب سابقة في دول خارجية، استخدم لإزالة الجنائمت منها خارجياً، ويشرح رئيس قسم الطوارئ والاستقبال في مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، محمد ريان، إلى أنه منذ الأشهر الأولى للعدوان، تكرر وصول حالات تعاني من عروق غريبة منها الصلبة، وحتى إذابة الأسنان خلال

10,000

العدد التقريبي للمفقودين في قطاع غزة بحسب سجلات الدفاع المدني في نهاية شهر ابريل/ نيسان الماضي.



خلال البحث عن شهداء فيمخاوياس (جهد الشراييم) الناطون)

نتيجة إشعاعات الصواريخ في محيط القصف، ما أدى إلى انتفاخ في الأجساد، ولا تزال تصلتنا حالات مماثلة. وكان ريان من ضمن الذين فقدوا ذويهم ولم يتم تبنيعة من الصواريخ الإسرائيلية غير التقليدية التي تستخدم ضمن حرب الإبادَة، وترتفع درجة حرارة الصواريخ إلى درجة تحتوي على جسيمات دقيقة لثقلية، ولا تحتوي على مواد كيميائية ثقيلة، ولا يوجد بطلبية الحال معامل دقيقة لفحص هذه المواد».
يضيف: «عملياً، هناك مواد كيميائية عدة للتخلص من الجثث، وأبرز هذه المواد هي حمض الكبريت والذي سبق أن تم دراسته طبياً، وبناء على تجارب سابقة في دول خارجية، استخدم لإزالة الجنائمت منها خارجياً، ويشرح رئيس قسم الطوارئ والاستقبال في مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، محمد ريان، إلى أنه منذ الأشهر الأولى للعدوان، تكرر وصول حالات تعاني من عروق غريبة منها الصلبة، وحتى إذابة الأسنان خلال

البحث بين الركام

ولا يزال آلاف الغزيين ينتظرون أية مؤشرات إيجابية في ظل استمرار عمليات البحث من قبل طواقم الدفاع المدني، وشارك بعض المواطنين في عمليات البحث المتكررة ولم يجنوا إلا رسالاً، في إشارة إلى أن القصف الذي تعرضت له بعض المناطق لم يكن عادياً، بل كان مدمراً إلى درجة كبيرة، خصوصاً في حي الشجاعية الذي استهدفت فيه مبرعات سكنية على امتداد المنطقة الشرقية الحدودية، بالإضافة إلى حي الزيتون وشرق بلدة جباليا، حيث اختفت آثار كثيرين في المنطقة وبعد الانسحاب الإسرائيلي من أجزاء من تلك المناطق، توجهت عشرات المفقودين إلى المكان وبدأوا البحث بين الركام

عقبات أنور الزيات

أظهر التقرير السنوي للمفريق الوطني لحماية الأسرة من العنف في الأردن، أن 58,068 حالة عنف أسري سُجلت العام الماضي، وذلك استناداً إلى بلاغات قدمتها 15 جهة معنية للمفريق، وأوضح التقرير أن الحالات شملت أنواع العنف الجسدي والجنسي والنفسي والإهمال، وأنها زادت بنسبة 38 في المائة عن عام 2022 الذي شهد تسجيل 41,966 حالة. وتوزعت حالات العنف الأسري بين 34,732 حالة عنف جسدي، و6446 حالة عنف جنسي، و10,028 حالة عنف نفسي، و6838 حالة إهمال، وشكلت الإناث غالبية الضحايا بنسبة 80 في المائة من الحالات، وبلغ نسبة العنف الذي ارتكبه الأزواج 62 في المائة.

يقول الأمين العام للجنس الوطني لشؤون الأسرة الدكتور محمد مفقادي، «العربي الجديد» «لا يمكن تعميم البيانات

احتجاجات الطلاب في الجامعات الأميركية متأثرة بحراك تاريخي

اعادت احتجاجات طلاب جامعات الولايات المتحدة المتواصلة والمتصاعدة ضد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والدعم الأميركي الواضح لها، إلى الأذهان تاريخياً طويلاً من نضال الطلاب الأميركيين

يهورك إنسلام عازم

شهدت الولايات المتحدة خلال السنوات الأخيرة حراكاً متصاعداً يطالب بوقف عنف الشرطة ضد السود والأقليات، وتمخض عنه حراك «حياة السود مهمة»، ليضاهي ذلك إلى تاريخ طويل من الحركات الاجتماعية والطلابية الخاصة بقضايا محلية ودولية، من بينها العنصرية ضد السود والسكان الأصليين، والحرب على فيتنام، ورفض الدعم الأميركي لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وغيرها. ويرى أستاذ الدراسات الأميركية في جامعة بيل، رودريك فيرغسون، أنه ينبغي وضع الاحتجاجات الطلابية الأميركية الحالية التي بدأت تنتشر في جامعات العالم في سياقها التاريخي الأوسع، ويقول «العربي الجديد»: «وصفي الباحث في حركات الاحتجاج الطلابية، عندما شاهد احتجاجات طلاب الجامعات الحالية التي شهدت على الفور المظاهرات التي شهدتها سنوات الستينيات والسبعينيات، وفي الحركات المناهضة للحرب في فيتناما وغيرها، وحركة الحقوق المدنية، والحركة المناهضة للاستعمار، وحركات الحجر النسوية، وكذا حركة مناهضة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا في ثمانينات القرن الماضي».

ولم يفت فیرغسون إلى أن «كل تلك الاحتجاجات تقريبا شهدت محاولات قمع من الشرطة بالتواطؤ مع إدارات الجامعات، ففي الحراك الحالي تجاوز عدد الطلاب الموقوفين 2200 طالب مختلف الجامعات، فضلاً عن توثيق مختلف عنيفة على طلاب حقوق، وكانت هناك أمثلة تاريخية صارخة للقمع من بينها حالات قتل في جامعتي كنت وجامعتي كاليفورنيا وبيركلي، وملاحقة عضوة هيئة تدريس جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلس، أنجيلا ديفيس، في عام 1969، بطلب من حاكم ولاية كاليفورنيا آنذاك، رونالد ريغان، والتي حاول مجلس أمناء الجامعة إقالتها بحجة عضويتها في الحزب الشيوعي ونشاطها السياسي، وكان احتجاجات أعضاء هيئة التدريس الطلاب بحالت تلك، قبل أن تتمكن من الحصول على حكم قضائي يمنع فصلها، لكن مجلس الجامعة تمكن من فصلها في عام 1970، بطلب من حاكم استخدام لغة تحريضية». وتابع: «في الرابع من مايو/ أيار 1970، أطلق الحرس الوطني بولاية أوهايو النار على الطلاب المتظاهرين في جامعة كنت ضد حرب فيتنام، وإدارة الرئيس نيكسون، وقتل أربعة طلاب وأحدتهم منهم لم تكن متفرقة في التظاهرة، وتصادف أنها كانت في طريقها إلى صف دراسي، كما جرح تسعة آخرين، وفي 15 مايو من العام

احتجاجات الطلاب في الجامعات الأميركية متأثرة بحراك تاريخي

في الولايات زيادة صلاحيات الشرطة، وأقرار شرطة الحرم الجامعي»، ويؤكد فيرغسون على تأثير الحراك الطلابي الحالي بالحركات الطلابية السابقة ونضالاتها، وأن هذا يظهر في العديد من نقاط التشابه، بما فيها الدعوة إلى سحب استثمارات الجامعات الأميركية من شركات الأسلحة والشركات الداعمة للاستيطان، أسوة بما حدث ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. لكنه يلفت في الوقت ذاته إلى بعض الاختلافات، أو الخصوصية في الحراك الحالي الداعم لحركة النضال الفلسطيني، والذي يمكن اعتباره مرحلة جديدة من نضال الطلاب.

ويقول: «الحراك الفلسطيني والتحالفات التي تشكلت حوله وصلت الآن إلى مرحلة النضج، وهذا امر غير مسبق من حيث مستوى الاستجابة من الطلاب والنشطين، ليس فقط في الولايات المتحدة، ولكن في جميع أنحاء العالم. انتشر الخطاب الطلابي بالتحرس، والذي كان يقتصر سابقاً على الحركات الداعمة لفلسطين، وحركة مقاطعة إسرائيل، بما في ذلك حديث طالبون بإعادة تنظيم المعرفة داخل الجامعات، بحيث يكون هناك نهاية للمقمع»، ويوضح أن «بعد دراسة أحداث جامعتي كنت وجامكسون، قررت إدارات الجامعات التشد، وبدلاً من الدعوة إلى تقليص صلاحيات الشرطة، طلبت من المجالس التشريعية



طلاب جامعة نيويورك في مسيرة داعمة لفلسطين (سبيتر بلاك/ Getty)



تكبر وضع الشرطة الأميركية للاحتجاجات الجامعات (شمان بيلون/الناطول)

تصعدت الحجر من احتجاجات رفض الحرب على فيتنام، فإنها تستخدم صياغة تلك التي استخدمت بالماضي، وحتى قبل بدء الموجة الأخيرة من الاحتجاجات الطلابية، قامت الجامعة بتوظيف عمل وابط طلابية مناهضة للحرب، من بينها (طلاب من أجل العدالة في فلسطين، وصوت يهودي من أجل

السلم)، ويستغرب فيرغسون عدم استخلاص إدارات الجامعات العبر من الاحتجاجات السابقة قاتلاً: «إذا عدنا إلى أمثلة جامعتي جاكسون وكينت، وكذلك رد فعل إدارات الجامعات التي استهدمت المزيد من قوات الشرطة، فمن المدهش أن الجامعات لم تتوصل حتى الآن إلى الأساليب لا تطويز على قمع الطلاب للتعامل مع الاحتجاجات صحیح أن الشرطة هي التي تضارب العنف، لكن إدارات الجامعات هي التي تنتج الشروط اللازمة لذلك من خلال استدعاء الشرطة للتعامل مع احتجاجات سلمية داخل حرمها، وبينما من الصعب معرفة إلى أين سينجح الحراك، ومدى استمراره وبقعة اتساعه، وما إذا كان الطلاب سيمحقون مطالبهم، يؤكد فيرغسون: «ستتدور هذه الأيام باعتبار أن القيادة الأخلاقية بين مسؤولي الدولة وإدرات الجامعات غابت فيها، وأن طلاب الجامعة هم من سدوا هذه الفجوة، وشبهه هذا إلى حد كبير ما جرى خلال حراك مناهضة الفصل العنصري، وحراك لحرب السنود مهمة، والحركات المناهضة

يتدخل فيه فرد أو مؤسسة». ويتحدث عن «وجود أسباب عدة لزيادة العنف الأسري منها الوضع الاقتصادي، وتعاظمي المواد المخدرة، وقبول العنف بسبب مفاهيم اجتماعية خاطئة تفيد بأنه أحد وسائل التغايب أيضاً تحتاج الوقاية إلى بدل جهود أكبر والتخلي بصر وتوفیر مورد، وأن تتكاتف كل المؤسسات الوطنية مع تأمين ميزانينات لتحصين الأضاع الأسرية وتغيير الثقافة السائدة والمناهج التعليمية للضخ على احترام الآخرين، وتبذ العنف الذي يتعكس على الأسر». وتقول الباحثة في جمعية معهد تضامن النساء الأردني، الدكتور زهور الغرابية، «العربي الجديد»: «تخوف دائماً لدى وحملات التوعية التي تنفذها المؤسسات وارتكاب عدد أكبر من جرائم العنف الأسرية. لاحظنا لدى قراءتنا نتائج إحصاء أجري أخيراً أن جرائم القتل الأسرية زادت في الستين الأخيرتين، ولم تقصّر التفكرات

الذين يعانون أمراضاً نفسية في المجتمع الأردني يواجهون وصمة اجتماعية سيئة إذا زاروا أطباء أو صحتهم نفسية، لذا نجد أن غالبية العائلات التي تضم هؤلاء الأشخاص يتسرون عليهم».

موسيقى

محمد السيد الطنطاوي

أطلق عازف الغيتار والمغني مدو مختار (Mdou Moctar) ألبوماً جديداً في الثالث من مايو/ أيار الحالي، تحت عنوان «جنازة من أجل العدالة» (Funeral for Justice)، تشبكيه أغانيه مع قضايا سياسية واجتماعية تخص النيجر، بلد الفنان الطوارقي، ضمن نزوع سياسي تميزت به أعماله الفنية. يبرز اسم مختار واحداً من أكثر الفنانين إبداعاً في الموسيقى الصحراوية المعاصرة، وقد دفعة عزة غير التقليدي على الغيتار الطوارقي إلى واجهة المشهد المرثم، واكسبه ذلك شهرة واسعة خارج النيجر. استمَدَ الفنان النيجري أسلوب عزفه من النجمين جيمي هندريكس وإدي فان هالن، من موسيقى الرّيفك التقليدي للطوارق، ليلتحا احترافاً كبيراً بين موسيقيي الروك. يقول عازف الغيتار الأميركي كيرك لي هاميت (Kirk Lee Hammet) من فريق Metallica في مقابلة له: «في الغرب، لدينا

تحت عنوان «جنازة من أجل العدالة»، صدر أخيراً ألبوم للمغني والمؤلف الطوارقي النيجري، مدو مختار، عمل، كما يوحى اسمه، يتناول الظلم الذي يزرع تحته العالم

مدو مختار

أغنيات طوارقية من أجل العدالة

جميعاً، نحن عازفي الغيتار، المفردات الأساسية نفسها، إلى جانب حفنة من الصربيات النمطية، لكن موسيقي مدو، تكاد أن تكون خالية من تلك الأشياء. لهذا السبب، تبدو أكثر عصرية وطازجة ومذهلة في حين وصف الصحافي جون باريليس من صحيفة نيويورك تايمز اليوم مختار، السابق، Afrique Victime، بأنه يوسع الإمكانات الصوتية لموسيقى روك الطوارق على مدار ما يقرب من عقد، نجح مختار

يتناول الألبوم قضايا سياسية في أفريقيا والمهاجرين والفر

بالموارد/ ابنوها وتوقفوا عن النوم» في حين يعرف عتباره بصورة غاضبة وجامحة. ولدى إعلان هذا الألبوم، كتب مختار: «هذا الألبوم مختلف بالنسبة لي، بعدما أصبحت مشكلات الإرهاب أكثر خطورة في أفريقيا، وباتي المثلث الحدودي بين النيجر وموريتانيا فاسو ومالي في مقدمة المناطق التي ينتشر فيها الإرهاب بالقارة الأفريقية»، وأضاف الفنان النيجري: «عندما جاءت الولايات المتحدة والذول الأوروبية إلى هنا،



مدو مختار يعزف على الجيتار الكهربائي في مهرجان كوشيليا الشهر الماضي (سكوت دودسون/ Getty)



مظاهرات من تلد بشاركة اسكوهولم

متابعة

«يوروفيجن» والتاسع من مايو

«لم اعتقد يوماً أننا سنصبح حدثاً سياسياً عالمياً» بهذا الحجم. ولاحظ استاذ تاريخ الأفكار، والمتخصص في «يوروفيجن» أندرياس اونرفورس أن «العالم كله يمتحن في مالو وكل الصراعات موجودة في مساحة صغيرة جداً، إذ يبلغ عدد سكان المدينة أكثر من 362 ألفاً من 186 جنسية». وتقيم غالبية السويديين من المرتبة الثالثة في المملكة الإسكندنافية، وتستعد أيضاً لاستقبال 100 الف زائر في مناسبة الحدث. ويتمحور المخاوف على الأمن، خصوصاً أن السويد رفعت مستوى التأهب في الصف الثالث بعد أعمال تدميرس للقرآن. واتخذت إجراءات مشددة لدخول المواقع، ويتولى عناصر شرطة من الترويج، والتضاراك مساعدة زملائهم السويديين الذين سيكونون مرؤدين بأسلحة أكثر من المعتاد. وسيكون المسرح الضخم في «مالو أرينا» محاطاً بعناصر الأمن وستخضع التظاهرات التي يتوقع أن تنظم لتدابير أمنية مشددة، فيما أُخليت نظارات التوقف الاحتياطي تحوطاً، ونقل الموقوفون منها إلى أخرى في السويد. وادى كل ذلك إلى صرف الإهتمام عن المسابقة الموسيقية والفح الذي تجليه» على ما لاحظ أندرس بيرسون، أحد منتجي فريق «السا» الربابعة السويدية التي فازت باللقب قبل 50 عاماً.

غولان، وهو ما دانه الاتحاد الأوروبي للإذاعة والتلفزيون. وجاء في بيان الاتحاد: «بينما ندعم بقوة حرية التعبير والحق في التعبير عن الآراء في مجتمع ديمقراطي، فإننا نعارض بقوة أي شكل من أشكال الإساءة عبر الإنترنت أو خطاب الكراهية أو توجيه مضايقات إلى فئاتنا أو أي أفراد مرتبطين بالمسابقة». وداخل «مالو أرينا»، حيث تقام المسابقة، حظرت المنظمة رفع أي أعلام غير أعلام الدول المشاركة، وكذلك أي لافتات سياسية المضمون، وهما قاعدتان معمول بهما منذ زمن طويل. وقال أندرس بوشل: «أنا متأكد من أن شخصاً ما سيحتج من تهريب العلم الفلسطيني والتلويح به، ولكن ليس من المؤكد أنه سيطهر على شاشة التلفزيون». وفي المدينة المزيئة بالرايات متعددة الألوان، تتوقع أن يشارك آلاف الأشخاص في تجمعات مؤيدة للشعب الفلسطيني طوال الأسبوع، وقالت المسؤولة عن «يوروفيجن» في بلدية مالو، كارين كارلسون:

ستخضع التظاهرات التي يتوقع أن تنظم لتدابير أمنية مشددة

تختم الأجواء المرتهجة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، على نسخة سنة 2024 من مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» التي تستضيفها مدينة مالو في جنوب السويد، حيث تنجح الأنظار إلى تحركات متوقعة مؤيدة للشعب الفلسطيني قد تغطي على الأجواء الاحتفالية المألوفة. وتشكل مشاركة إسرائيل محور الجدال المرافق لهذه الدورة من المسابقة المنظمة منذ نحو سبعين عاماً، والتي تجمع هذه السنة 37 دولة، وتختتم السبت 11 أيار/ مايو بالمرحلة النهائية، بعد الدور نصف النهائي الثلاثاء والخميس المقبلين. وقال أندرس بوشل الذي سينتظر في التاسع من مايو، وهو تاريخ دخول إسرائيل المسابقة التي تعد كرواتيا وسويسرا واورانيا الأوفر حظاً لظفر بها: «في ظل استمرار هذه الحرب، يجب حظر مشاركة إسرائيل تماماً كما سبق أن استبعدت روسيا» ففي عام 2022، استبعدت هيئات البث الروسية من الاتحاد الأوروبي للإذاعة والتلفزيون الذي يشرّف على المسابقة، في أعقاب الحرب في اورانيا. وقُدّمت منذ بداية السنة عروض عدة تطالب باستبعاد إسرائيل. وفي نهاية مارس/ آذار، دعا مرسشون من تسع دول، من بينها مثل سويسرا، نموا، أحد الأوفر حظاً للفوز، إلى وقف دائم لإطلاق النار، ووجهت تهديدات إلى ممثلة إسرائيل، عيدن،

معرض

الدخول إلى مرسم هنري ما تيس الأحمر

انجز الفنان الفرنسي الراحل، هنري ما تيس، لوحة بعنوان «المرسم الأحمر» تتضمّن بداخلها أعمالاً فنية، يُقام معرض باريسية يضم هذه الأعمال



لوحة «المرسم الأحمر» (توماس إيه. كارل/ فرانس برس)

اسمه في مؤسسة فويتون، قبل رحيله مباشرة، واشتهر السورور كيلي بأعماله أحادية اللون، وصمم ديكور القاعة التي تحمل

التجريدي الأميركي السورور كيلي (1923 - 2015)، وهو الأكبر من نوعه يُنظّم في باريس التي عاش فيها سنوات عدة. متحف غلينستون الأميركي معرضاً يحمل عنوان «أشكال واللوان»، مخصصاً للفنان

الأكبر في تاريخ الفن في ما أعقبها من القرن العشرين»، وإلى جانب ماتيس، تقدم «مؤسسة فويتون» بالتعاون مع متحف غلينستون الأميركي معرضاً يحمل عنوان «أشكال واللوان»، مخصصاً للفنان

فرانس برس)

وربما، وتقول ربما، محاكمة بعض الجنود. تطرح هذا السؤال، الذي قد يكون قلناً، في محاولة لفهم حدود التعاطف، وكيف يمكن أن يشغل بعضهم بامر «ترفيهي» لأجل ضحية واحدة، ويتغاضى حرفياً عن الآلاف الذين يقتلون يومياً، وتعلم بدقة أن منصة تلفزيونك لن تنتج وثائقاً عن جندي إسرائيلي ارتكب جرائم حرب في فلسطين، قد وجدته مجموعة من الفاطنين في اميركا وأوروبا، إثر تتبع منشوراته على وسائل التواصل الإجتماعي، والفيديوهات التي ينها وهو يهين وينتهك حرمة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة تطرح هذا السؤال لأن غياب الدليل هو الحجة التي تستخدمها إسرائيل، تحت بلاغة الدفاع عن النفس» والعمليّة العسكرية» التي لا يمكن تصديقها، لكننا لسنا أمام جيش يقاثل جيشاً آخر، بل ماركية موت ضد مدنيين، جيش لا يستخدم لتكثف الغارات الأولى كل اللوجيات والمخونات العمليّة التي ادرجها الفنان الفرنسي عام 1911 في هذه القطعة، إذ رسم أعماله الموجودة البالغ عددها نحو 15 عملاً داخل نسخة مختلطة لمتنغله الخاص الواقع في إيسني ليه ميونيو، في ضواحي باريس.

ويصنع المعرض لوزاره الإطلاع، على سبيل المثال، نسخة النسخة الفعلية من أعمال شهيرة لماتيس (1869 - 1954)، ومنها لوحة لو جون ماران (Le Jeune Marin) II التي رسمها في عام 1906، وتعرض للمرة الأولى في باريس منذ 31 عاماً، وأخير أقل شهرة على غرار لوحة من عام 1898 هي «لا كورس، لو فيو مولان» (La

إبادة الشعب الفلسطيني لا تبدو كافية لكي يبدّل أي أحد جهداً



في كابونس، 25 أيار 2024 (فرانس برس)

لماذا لا تُطبّق «عدالة الجماهير الرقمية» في غزة؟

جرائم الاحتلال، لم تحرك فضول أو حميّة أولئك المحققين الهواة؟ كان يكشفوا عن هوية الجنود الفرنسيين الذين يهدون أسرى من القطاع؟ أو هوية الجنود الذين يكتبون أسماء الأطفال على الصواريخ المتجهة إلى غزة؟ لا ننكر أن هناك مؤسسات ومنظمات تعمل الآن وتوفّق مؤسسات لإدانة الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه والمخورطين بالدماء الفلسطينية، لكن لم هذه الحميّة تظهر فقط تجاه عمل درامي تحتّه «تفليكس»؟ ما نعرفه مثلاً أن هؤلاء المحققين الهواة تحركوا مثلاً عبر «ريديت»، في أثناء جلسة محكمة العدل الدولية، ليكشفوا التكرار في الأوسرى الإسرائيليّين. ما نحاول فهمه هنا، عقلية المحققين الهواة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الذين تحركهم فيديوهات للبحث عنّ فيها من قتلته، كما في «لا تفليكس، عمر سميلندار»، كما نترح مع القطط، ولم تحركهم صور الآف الأطفال والنساء، وحتى الحيوانات، التي راحت ضحية عدوان الاحتلال؟ ما من إجابة عن السؤال السابق، لكن الفيديوهات التي يبحث عنها جنود الاحتلال، وثبت أنها بالتتسّق مع إدارة الجيش، ملئمة بالآلة، التي قد تستعد على الأقل بغرض عقوبات

عقار فرانس

أثار مسلسل Baby Reindeer كثيراً من الجدل، وحقق مشاهدات قياسية، وعلى الرغم من تصريح منصة نتفليكس (منتجة العمل)، وريتشارد غاد مؤلف وبطل المسلسل أنهم حذفوا كل ما يمكن أن يثير لبساً لدى الجمهور، حتى الحقيقة التي اختبر لها اسم مارثا في العمل الدرامي، أفادت تقارير بأنّ «محققي وسائل التواصل الاجتماعي» الهواة، تمكنوا من الوصول إليها، وبتدوا بتهديداتها ومضايقتها، حسب ادعاء صحيفة دايلي بيكورد التي قالت إنها منحتهم لقاء حصرياً. عدالة الجماهير الرقمية هذه تحول كل متابع لوسائل التواصل الاجتماعي إلى محقق هاو، يرصد الإنترنت وما تجوّه لتكشف الحقيقة، الأمر الذي روّجت له نتفليكس نفسها، عبر سميلندار، كما نترح مع القطط، وعمر سميلندار، التي لا ترحم مع الفظ، وتينبها إلى أن امير هيرد كاذبة، وإن المستحضر الذي تدعى استخدمه لإغفاء الكلمات، لم يكن قد أنتج بعد في الفترة التي تنته فيها بيد.

هذه الجهود الهزيلة، لا نراها حاضرة بنسبة حتى يتعلق الأمر بحرب الإبادة التي يخوضها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة. آلاف الساعات من الصور والتسجيلات، التي تحت يومياً، وتوق

ثقافة

قضية

مع استمرار حرب الإبادة الجماعية ضدّ الشعب الفلسطيني في غزة، يتحتم الجدل في منطقة البلقان، وخارجها أيضاً، على خلفية طرح مشروع أممي لاعتماد تاريخ الحادي عشر من تمّوز/ يوليو «يوماً عالمياً لاستذكار الإبادة الجماعية في سربريتسا».

محمد م. الرابواوط



في النصف الثاني من الشهر الماضي، احتدم فجأة نقاش حول توصيف ما حدث في بلدة سربريتسا اليوسينية عام 1995، بالترافق للامم المتحدة لإعتماد 11 تمّوز/ يوليو يوماً عالمياً لاستذكار الإبادة الجماعية التي تعرّض لها البشناق (اليوسيون المسلمون)؛ وهو المشروع الذي كان يفترض أن يُصوّت عليه في الثاني من أيار/ مايو الجاري. ولكن يبدو أنّ الخلافات بين البلدان المعنية بالتصويت والبلدان المتحفظة على ذلك أبرزت ثورات جديدة بسبب الخشية من أن يتسلّم ذلك ما يحدث في أوكرانيا وغزّة أيضاً.

تاريخ من الأنكار

خلال حرب اليوسنة بين سنتي 1992 و1995، تدخلت الأمم المتّحدة في وقت متأخر، وأعلنت عدّة مناطق آمنة للسكان. من خلال نشر قوات دولية، وهو ما شمل منطقة سربريتسا في شرق اليوسنة، التي تدقّق إليها اللاجئون البشناق خوفاً من التطهير العرقي الذي كانت تقوم به القوات الصربية.

منطقٌ استعماري

تكشف ازدواجية الغربية عن منطق استعماري إبدي لا يقيم شأنًا للقانون الدولي ولا للقيم الأنسانية، فالهانيا التي قدّمت، بدعم عربي، مشروع قرار في الجمعية



العاقبة لاعتماد «يوم عالمي لاستذكار الإبادة الجماعية» في سربريتسا، هي نفسها من تشارك على مستويات متعدّدة، في الإبادة الجماعية بغزّة، وتتحدّد الدافع عن الاحتلال الإسرائيلي في حصول الإبادة التي رفضها جنوب أفريقيا بمحكمة العدل الدولية.

مصرح

فيزيا وعسل الحُبِّ أمام واقع لبناني مازوم

رمية نرّد باحتمالات لانهاية

في مسرحية المُخرجة اللبنانية لينا خوري، نحثّ أمام نصّ مكتوب بالعادة، الاعادة فيه هي المتن، او الترد الذي يخبرنا بحكاية الاحتمالات

بيروت، انس الاسعد

لعبة احتمالات مفتوحة تنتقل بين حدود الخلود والحُبّ واللعب والمرض والموت، وحوار يستدعي التحنّاتضات العميقة بين الناس، او ما يبدو عميقاً منها، لكنّه شرح بسيط، وخيارات كثيرة قد تدفع على الندم على نغويت «أفضلها». لكنّها تقود إلى التسليم بشكل من الأشكال. هذا هو الإطار العام لمسرحية المُخرجة اللبنانية لينا خوري (1976)، «فيزيا وعسل» التي بدأ عرضها على خشبة «مسرح المدينة» في بيروت، منذ اسبوعين وتواصل حتى التاسع عشر من الشهر الجاري. سؤال الخلود يبدو مزحة «كونديريّة»



وافغ لثخصه قضة حُبّ ماريان (ريتا حايك) ورولان (انس سعاده)

صراعٌ سرديات حول الإبادة الجماعية

من سربريتسا إلى غزّة

■

دخله الكيان الصهيوني على خط الحملة ضدّ مشروع القرار

خلافاتٌ بسبب الخشية من انسحاب القرار على اوكرانيا وغزّة

■

لأماي لحماكتهم. ولكن، مع صعود الثلاثي القومي الكسندر فوتينش والكسندر فولين وإيفغينسا دانتشيتش، بدأ الموقف يتشدّد في بلغراد وينعكس على «جمهورية الصرب» في اليوسنة، التي ارتبطت باسم الزعيم القومي للمتشدّد ميلوراد دوديك. وكان مما أّجج هذه المشاعر المتناقضة هو ضمّروسيا شبه جزيرة القرم في 2014، وتمدّد النفوذ الصربي نحو غرب البلقان، وتقديم بريطانيا في الذكرى العشرين للإبادة الجماعية في سربريتسا مشروع قرار له «مجلس الأمن» يدعو إلى الاعتراف بالإبادة الجماعية في سربريتسا، ولكن يدعو المجلس الأوروبي والمفوضية الأوروبية إلى دعم قرار البرلمان بتخصيص يوم 11 تمّوز/ يوليو يوماً عالمياً لاستذكار الإبادة الجماعية في سربريتسا، ودعوة جميع دول غرب البلقان (التي انضمت عن أنهار يوغسلافيا) إلى «أن تقوم بذلك. ولكن دول البلقان تصرّفت على مزاجها وحسب مصالحها؛ فمنها من تخنّى ذلك، ومنها من تحفّظ على الأمر، حسب الوضع القائم في بلغراد. فقد كانت الحكومة الصربية متعاونة حتى 2015، وسلّمت كبار المسؤولين المختفّين في بلغراد إلى

اصطفافاتٌ جديدة

مع اتّساع العدوان الإسرائيلي على غزّة وتجاوز عدّد الضحايا ثلاثين ألفاً، معظمهم من النساء والأطفال وانفتاح محكمة العدل الدولية في لأماي على مناقشة ما يحدث باعتباره إبادة جماعية، تجذّه الانتصا؛ فجأةً الإبادة الجماعية في سربريتسا؛ حيث كتف وزير الخارجية في جمهورية مقدونيا الشمالية بويار عثمان، في الخامس عشر من نيسان/ إبريل الماضي، عن مشروع قرار مقدّم إلى الجمعية العامة لاعتماد تاريخ 11 تمّوز/ يوليو «يوماً عالمياً لاستذكار الإبادة الجماعية في سربريتسا»، وهو ما أثار اصطفاطات وتوتّرات جديدة في المنطقة والعالم. فعندما قدّمت الهانيا ورواندا المشروع الجديد للجمعية العامة، ودعمته الولايات المتّحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا ودول البلقان (سلوفينيا والبانيا ومقدونيا وكرواينا واليوسنة، وبعض دول الشرق الأوسط» (مثل تركيا والأرن). واجه المشروع معارضة شديدة من روسيا والصين وكوريا الشمالية، بينما بدأت صربيا حملة كبيرة لحشد الرّفض له في

أوروبا والعالم الثالث)، وبسبب ذلك، جرى تأجيل التصويت من الموعد الذي كان مقرّراً مطلع الشهر الجاري إلى أيام لاحقة منه، حتّى يستعدّ كلّ طرفٍ لمعركة التصويت، ولم تحفّ خلفيات ذلك على إريك غوردي، الأكاديمي والاستاذ في جامعة لندن، الذي رأى في الأمر تحقّراً للسربية حول تحديد مفهوم «الإبادة الجماعية بعد الحرب، شاركَ السفير الإسرائيلي في بلغراد باحيل فيلان عن حملة ضدّ مشروع القرار بقوله إنّ «إسرائيل لم تعترف أبداً بأن ما حدث في سربريتسا إبادة جماعية، وإنّ قراراً مثل سربريتسا إبادة جماعية» وفي محفلة هذا من الجمعية العامة للأمم المتّحدة لن يحمل رسالة إيجابية، أو أن تبقى اليوسنة والهرسك دولة واحدة.»

وفي انتظار التصويت، ليس من السهل تأمين موافقة 130 دولة في ظل الصراعات الحالية واصطفافات القوى الدولية والإقليمية، فقد رفع الرفض الصربي لمشروع القرار نسبة المؤيدين لبونين في الشارع الصربي في بلغراد وبانيا لوكا (عاصمة جمهورية صرب



تم مظاهرات في سرايفو ضدّ العدوان الإسرائيلي على غزّة، 18 تمّوز/ يوليو 2014 (Getty)

اليوسنة)، وتراجع لأوّل مرّة تأييد الصرب للانضمام إلى الإتحاد الأوروبي إلى حوالي 40%. كما أنّ الموقف الروسي والصيني والصربي سيؤثّر على تصويت الكثير من الدول في «الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا (الصعيد الشعبي)؛ فمُختللاً ببعض الدعم المادي والمعنوي، والذي من شأنه الضغط على الحكومات، إلا أنّ استمرار الوضع الحالي قد يُضعف من زخم هذا التّضامن، وهو ما سيترد من وقع الكارثة. لذا فاعتقاد المشهد والصمت التدريجي يشكّل هاجساً كبيراً لي.

«قاموس الحرب» فقد اختار ميلوراد دوديك، رئيس جمهورية صرب اليوسنة، والمعروف بصلاته الوثيقة بالرئيس بوتين، التلفزيون الروسي، في الثالث والعشرين من الشهر الماضي، ليوصل عبره ما لم يُسمع من قبل من تهديد؛ حيث صرّح في لقاء أجراه على القناة أنّ الوضع في اليوسنة سيتغيّر «بشكل دراماتيكي» في الثاني من أيار/ مايو 2024 (الموعد الذي كان مقرّراً للتصويت، والتهديد الذي كان مقرّراً للتصويت)، «بشكل نهائي». «أشأ لا تُريد أن نتشارك الهواء مع البشناق»، ويعدد بونين اضافة، عبر قناة «روسيا اليوم»، تهديداً فائق التوقّعات: «سدفن اليوسنة والهرسك إذا اعتدّ القرار حول سربريتسا».

أما الصوت البشناقي على هذا التهديد

بالمفصل جمهورية صرب اليوسنة (التي أديتاً وبحثاً من الصينية إلى العربية» من خاشل أن تتحدّد مع صربيا) فلم بات من سرايفو بل من أحد ثوابه، البشناقي كامل دوراكووفيتش، الذي صرّح بنهاية الشهر الماضي قائلاً: «إذا أعلن دوديك الانفصال عن اليوسنة، فسنتنّش الحرب خلال ساعة» (كاتبٌ وأكاديمي كوسوفي سوري)

مع غزّة

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزّة وكيف أثر على حياتهم، وبعض ما يوّدّ مشاركتهم مع القرّاء

القاهرة، العربي الجديد

■ ما الهجاس الذي يشكّل هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزّة؟

والقتل والهدم والإبادة واستمرار العدوان من دون وجود أيّ بادرة لتسوية نهائية أو مخرج من هذه الحارثة، فالأوضاع الإنسانية والمعيشة لم تعد تحتمل الاستمرار بهذا الشكل. وعلى الرغم من وجود تضامن عربي على «الصعيد الشعبي»، وشكّلت ضغط كبيراً على الدعم المادي والمعنوي، والذي من شأنه الضغط على الحكومات، إلا أنّ استمرار الوضع الحالي قد يُضعف من زخم هذا التّضامن، وهو ما سيترد من وقع الكارثة. لذا فاعتقاد المشهد والصمت التدريجي يشكّل هاجساً كبيراً لي.

■ كيف أثر العدوان على حياتنا اليومية والإبادة؟

أثّر بأن جعلني مهوماً، وفي حالة ترقّب مستمرّة لتطوّرات الأوضاع وأحوال السكان في غزّة، وعُبر كثيراً من الأولويات الحياتية، ومن ثم قلص من الأوقات المخصّصة لممارسة الأعمال اليومية، فالتركيّز منصّبٌ على ما يتعرّض له سكّان القطاع الأبرياء، والمشاعر مختلطة بين القلق والحزن بسبب القتل والهدم تارة، والتحفّز والترقّب للعمليات التي يشهدها ابطن المخاومة وما تُلحقونه من خسائر بصقوف العدوّ الصهيوني تارة أخرى،

بطاقة

مترجم وأكاديمي مصري من مواليد عام 1982. حاصلٌ على الدكتوراه في الأدب العالي والقّان من «جامعة بكنّ للغات والثقافة» بالعين. ترجم قرابة 30 كتاباً أدبياً وبحثاً من الصينية إلى العربية» من بينها في الرواية «بكين - بكين» (2017)، و«طلاق على الطريقة الصينية» (2020)، وفي القصة «حكايات من ضاحية بكين الغربية» (2023). وفي الشعر، «معنى آخر للحريّة» (2023)، وفي الدراسات، «الموسوعة الإسلامية الصينية» (2015).

يحيى محمّد المختار

محاصرّون مثلكم بوحشية هذا العالم

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزّة وكيف أثر على اتّجاهه وحياته اليومية، وبعض ما يوّدّ مشاركته مع القرّاء

الكلمات، ولا يمكننا الصمت حيال ما يحدث، فهذا أضعف الإيمان.

■ لم يُفجّس لك البدء من جديد، هل ستختار النجاة الإبداعي أو ميحلاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟

■ العدالة والنزاهة وحريّة التعبير،

■ شخصيّة إبداعية مقامة من الماضي توّد لها، وماذا ستقول لها؟

■ كلمة تقولها للناس في غزّة؟

■ كلمة تقولها للإنسان العربي في كلّ مكان؟

■ فكتا عزراً وتخاذلاً. إن الأوان لتُحدّد وتكون شخصيّة مقاومة، فنحن أقوياء، ونأثيرنا بوضعنا قوّة عالمية لا نستهان به، علمنا أن تكون احراراً فقط، ولا نُخل بأيّ جهد لنصرة إخواننا في غزّة وفلسطين، ومقاومة العدوان الصهيوني بكلّ الوسائل الممكنة من تَبْرُع ومقاطعة، وحتى بالدعاء.

■ حين سُئلت الطفلة الجريئة دارين البتّاع التي فتحت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريدون من العالم، أجابت «رسائل للناس إننا بيجوا دارين كتبوا لي رسالة أو أي شيء». ماذا تقول لدارين ولأطفال فلسطين؟

■ أقول لها: «كُنّا وأحرار العالم أهلك وعائلتكَ».



يحيى محمد المختار

فعاليات

الأدب الفلسطيني كشكل من اشكال المقاومة عنوان محاضرة يُلقّها المستعرب والباحث الإسباني **إيميليو غونزاليز فيرنت** (الصورة)، عند الساعة من مساء غد، في «المعهد المدني سربريتسا» بالبيلبية. تتناول المحاضرة، الذي يديرها **انطونيو باسوتي**، مفهوم المقاومة وصرّف التعبير عنها في الأدب الفلسطيني.



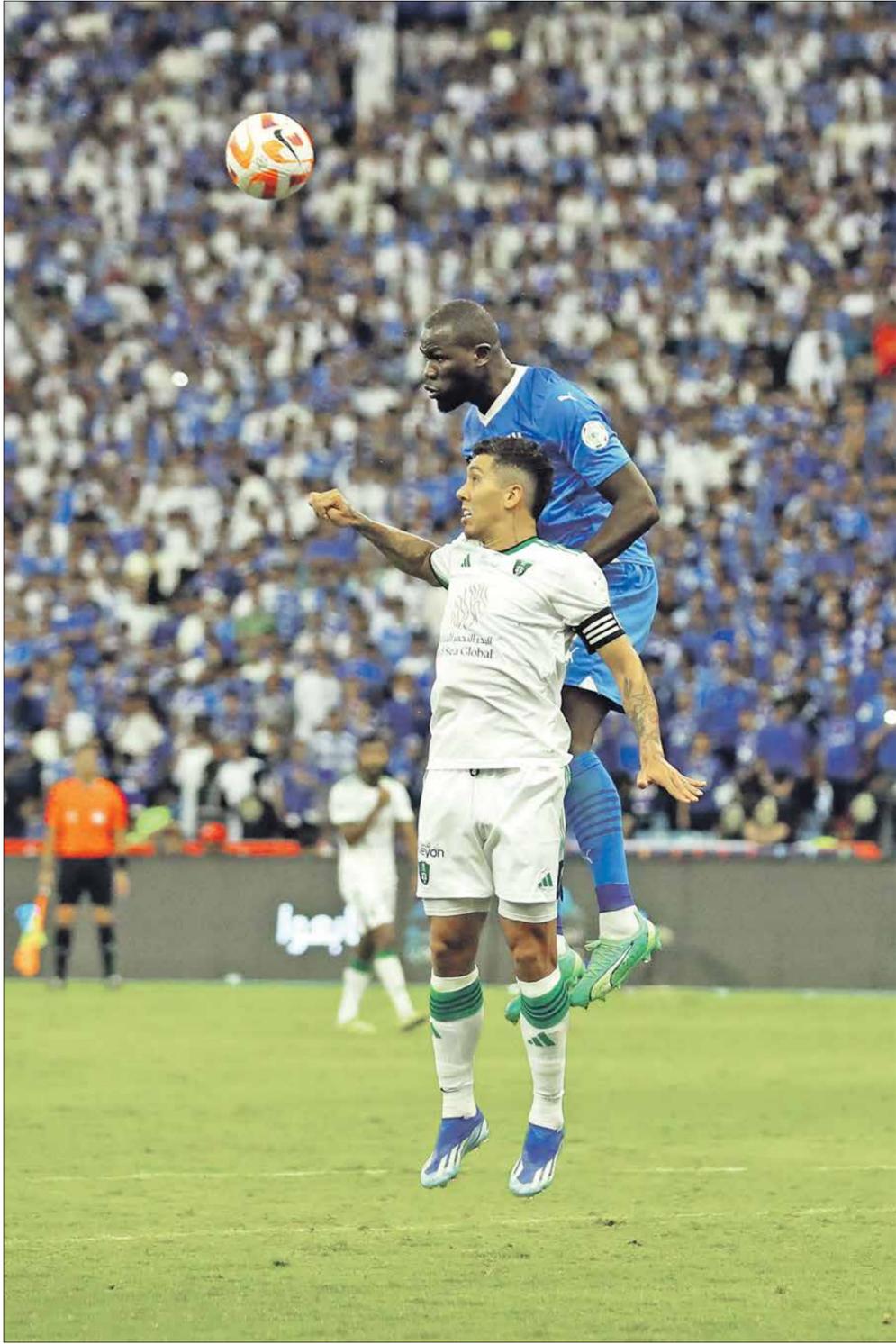
اعتباراً من الثاني والعشرين من أيار/مايو الجاري، تعرض منصة «أفلامنا» على موقعها الإلكتروني فيلم **رسالة إلى ابولاما** (2013) للمُخرِج الفلسطيني **محمد صلاحات**. يتناول الشريط (7 دقائق) قصة ولدين من مُخيّم السلاطن في قطاع غزّة، يقترّان مراسلة الرئيس الأميركي باراك ابولاما عبر صفحته على فيسبوك، ويطلبان منه التحدّك لفتح الحصار المستمرّ على القطاع.

كانت بالفعل ثورة... هل كان قراري البقاء في البلد أفضل لي؟ هل كنتُ فعلاً أمك هذا القرار؟»، ولا شكّ في أنّ «فيزيا وعسل» تحفّض احتمالات اجوبة عمّا سبق من أسئلة وجوديّة.

أخيراً، رغم أنّ المرض ورحلة «الموت الرحيم» التي تسعّلها لها ماريان بضحّة حبيبتها، بعد أن تقضى السرطان في جسدها وبدا بغضّ كلماتها وتبسّتها ماذا تريد أن تقول في المركز في المشاهد الأخيرة، لكنّ الإطع عند هذه الذروة، وللجوء إلى نُثر الألف قطع النثر تحت الأقدام، بل تحت النض المُنتظي ذاته، يبدو وكأنه استعدادة بكلّ الخسع الموارية، واستحضار لتلك الظلال والفرغعات حتى لا تُقف على «خاتمة» ناجزة وأخيرة.

عند الحادية عشرة من صباح السبت المُقبل، يستضيف «متحف الفنّ الإسلامي» في الدوحة ورشةً للأطفال بين 7 و5 سنوات بعنوان **مغامرة فاتن**. تقدّم الورشة **كلثم آل ثاني**، وتتألق قراءات فنيّة عن العالم الإبداعي والمؤلّون، إضافة إلى نشاطات لاستكشاف ووسائل فنيّة واستخدامها أثناء العمل.

رياضة



يتمسك الهلاك بال حسم مواجهة الكلاسيكو امام الاهلي (محمد سعد /الانطون)

كلاسيكو الدوري السعودي

الزولبي: فشلت
في اقناع يامال باللعب
لمنتخب المغرب

كشف نجم منتخب المغرب عبد الصمد الزولبي عن محاولته اقناع موهبة نادي برشلونة الاسباني لامين يامال باللعب للمغرب، بدل ارتداء قميص منتخب إسبانيا، من دون أن ينجح في ذلك. وقال الزولبي في حوار مع صحيفة أس الإسبانية إنه تحدث إلى يامال من أجل ارتداء قميص «أسود الأطلس»، إلا أنه لم يفتتح بذلك، وتابع: «بنيتي احترام قراره، وهذا أمر طبيعي، إسبانيا منتخب رائع أيضا».

ميسي يستعرض
مع إنتر ميامي
في الدوري الاميركي

واصل الأرجنتيني ليونيل ميسي تالقه مع إنتر ميامي، بعد أن قاده إلى الفوز بنتيجة 2-6 على ضيفه نيويورك ريد بولز، ضمن مباريات الجولة الـ12 من عمر مسابقة الدوري الاميركي لكرة القدم. ونجح ليونيل ميسي في تسجيل اللعنة على مهاراته العسكرية، وجاء في البيان: «أصدر فيفا قرارا يقضي بإهلية اللاعبين مصطفى زيدان وعمر فرج، لتمثيل منتخبنا الوطني».

مصطفى زيدان
وعمر فرج ينضمّان
إلى منتخب فلسطين

أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، عن اهلية اللاعبين مصطفى زيدان وعمر فرج، لتمثيل المنتخب الفلسطيني في المرحلة المقبلة، بعد إكمال كل الترتيبات القانونية. ونشر الاتحاد الفلسطيني بياناً مهاراته العسكرية، ليصبح من ينجح من الحصار، خاصة بعد اكتشافه أن المرتزقة الذين يحاصرونه يحاولون القبض على إرهابي مشنبة به يدعى امين منصور.

افلام جديدة



■ The Idea of You (مايك شوالتر، تمثيل أن هاناواي (Getty) ونيكولاس غاليزين: سوليف مارشان (40 عاماً) ام مُثَلِّفة بعد طلب في اللحظة الأخيرة من زوجها السابق، تراقف ابنتها (15 عاماً) إلى «مهرجان كوتشيتلا الموسيقي». هناك، تأخذ الأمور منعطفاً مفاجئاً، عندما تبدأ سوليف قصة حبًّ بنشاً مع هاينز كامبل (24 عاماً)، المغني جاذبية في العالم، الذي يؤدّي عروضه على خشبة المسرح في المهرجان نفسه.



■ Unfrosted (لجيري سانفيلد مخرجا وممثلاً مع بيلينا ماك كارتني Film Magic)، هيو غرات: عودة إلى عام 1963، في الولاية الاميركية ميشيغان، لانتقاط لحظة تاريخية في صناعة الماكولات، عبر سرد حكاية التنافس المرير بين شركتي Kellogg's وPost، وكل واحدة منهما متخصصة حينها بما يُعرف بـ«حبوب الفطور». التنافس يبلغ مرتبة الحرب، بسبب إطلاق كل منهما منتجاً جديداً بهدف «تحديث وجبة الفطور»، واسمه Pop-Tart.



■ Rebel Moon – Part Two (Scargiver لراك ستاينر، تمثيل صوفيا بوتيتا (Getty) ونيجمون هونسن وأنثوني هوبكنز: في تمّة الجزء الأول، ذي العنوان الفرعي «فعل من نار» (2023) لسنايدر نفسه، تستعد كورا والمحاربون الناجون للقتال دفاعاً عن عالمهم الأصلي الجديد «فيلدت» مع شعبها والمزارعين ضد المملكة. يكشف المحاربون عن دوافعهم من خلال ماضيهم، إذ تصل قوات المملكة لطاردة التمرد المزارعين وتدميره.



■ Infinity Pool (لبراندن كرونينجر، تمثيل الكسندر سكارسفارد وكليوباترا كولمان (Getty) وتوماس كرونشان وجليل لسبيرت: يستمتع جيمس وإم فوستر بإجازةً عُصاميها منذ بعض الوقت على شاطئ رائع في جزيرة «لا توكا». لكن، يحصل أن يُكتشف فجأة عن حادث مميت، يُشوّه النقاء في ذاك الشاطئ، والحادث يتمثل بجانب فاسد للمنتج: سباحة المتعة، والعنف الشديد، والأهوال السريالية.



■ One More Shot (لجيمس نان، تمثيل سكوت اتكنس والكسيس كُتاب (Getty) وتوم بيرينغر: تتعرض قاعدة عسكرية سوية في بولندا لهجوم مفاجئ يلبه حصار فاس. هذا الهجوم جندي البحرية جاك هاريس لاستخدام كل مهاراته العسكرية، كي ينجح من الحصار، خاصة بعد اكتشافه أن المرتزقة الذين يحاصرونه يحاولون القبض على إرهابي مشنبة به يدعى امين منصور.

ميريك ستريب مكرّمة في مهرجان «كان» أداء باهر لشخصيات تفضح وتناقش وتسلي

42 (23 مايو/ أيار 1989). في الإعلان نفسه تفسّر لعني اختيارها، فهي عاملة في المهنة منذ أكثر من نصف قرن: «لأنها تسكن في روالع لا تُعدّ، تُشكل ستريب جزءاً من مصلحتنا الجماعية، ومن «ستيفيليتنا» المشتركة». يذكر الإعلان بعض تلك الروائع: «كرايمر ضد كرايمر» (1979) لروبرت بنتن، و«اختيار صوفي» (1982) لالان ج. باكولا، و«أخارج أفريقيًا» (1985) لسيدني بولاك، و«جسور مقاطعة ماديسون» (1995) لكليمتا إيسنهود، و«الشيطان يرتدي البُرداء» (2006) لديفيد فرانكل (هؤلاء جميعهم مخرجون أميركيون)، و«ماما ميا» (2008) للإنكليزية فيلينا فيليبس (حجب أهمية المطروح. The Post لسنتين سيبيلبيرغ (2017) مثل على ذلك: عام 1971.

«في كل واحد منّا شيء ما من حيلة نطلقها. جملة تطلقها الثنائي الألمانية إيريس كونيخ والفرنسي تيري فريمو، رئيسة مهرجان «كان» السينمائي ومديره الفني، في إعلان رسمي عن تكريم الممثلة الأميركية في افتتاح الدورة الـ77، المقامة بين 14 و25 مايو/ أيار 2024. جملةٌ تخصص معنى اختيارها لتكريم مُنح في «سعة ذهبية فخرية»، بعد 35 عاماً على فوزها بجائزة أفضل ممثلة، عن دورها في «صرخة في الظلام» لالاسترا فير شبيسي، في الدورة



استعادة فيلم قديم لمحاولة فهم راهن من الأقوي: «الريح» أم «الأسد»؟



ليست المرة الأولى التي اذكر فيها رسالة لولاي أحمد الريسوني، قائد ثورة القبائل الجبلية في شمال المغرب (سعد الريف، سلطان البربر)، أرسلها إلى شيو دوروزفلت. الرسالة خيالية، تظهر في فيلم اميركي ملحمي بعنوان «الريح والأسد» (1975) لجون مابليوس (تمثيل شون كونري وكاتين بيرغن)، مستوحى من قصة حقيقية. السباريو عن زعيم مغربي أمازيغي، يجتاز امرأة يونانية أميركية وأطفالها، ويطلب سلطان المغرب يدفع فدية لإطلاق سراحهم. هذا يضعه في مسار تصادمي مع الرئيس الاميركي القصة الحقيقية تتمثل باختلاف المواطن اليوناني الأميركي بيرديكاريس وابن زوجته عام 1904. لهذا تأنيق كبير على الحملة الرئاسية لروزفلت، الذي ورت الرئاسة من سلفه المغتال ماكينلي. كان يومها يترشح لفترة رئاسية جديدة. لا تهدف المغاللة إلى توصية بالفيلم، أو دعوة إلى مشاهدته، رغم أنني أراه شيئاً الأص مشرّوك للفتاوى للقرير ذلك. كما لا تنوي إجراء تقييم لذي له، أو تحديد مدى تقديمه قراءة إيجابية للإمبريالية، أو مدى استنراق هذا المنتج الثقافي في جوهره. ربما تكون هذه التويليات صحيحة، لكن هدف المغاللة أكثر تواضعاً: استعادة مشاهد والإضاءة عليها، ومناقشة كيفية توافيقها مع قراءة أحداث وحقائق حالية. المشاهد المعينة تحدث مع اقتراب نهايته.

أولاً: بينما يستعد روزفلت لتعزف على دية المروع، يهجم أحدهم في أذنه: «الفتاوى الأولى تفيد باننا نستطيع فعل ما نريد في المغرب يا سيدتي. يمكننا أن نضع من نريد على العرش». ردّ أعلى لملاحظة شخص

أخر، تقول «ليس هناك شك في نتيجة الانتخابات»، أجاب روزفلت: «أيها الأسد، لا شيء مؤكّد في هذا العالم. لا شيء إطلاقاً».

مصرى الأتمّة سيفرزه الأميركيون في نوفمبر/ تشرين الثاني، ومصر المغرب ساقزوم غداً. ترك روزفلت بحفرده. جلس عند قدمي الدت وقرا رسالة الريسوني: «انت الكاريج وأنا كالأسد. أنت من يشكّل الريح، الرمال تلمس عيني والأرض حافة أتمدّك بزيئيري، لكنك لا تستمع. هناك فرق بيننا: أنا كالأسد،

تنتشر «واشنطن بوست» وثائق مُسرّبة من مؤسسة استشارية عسكرية، تفضح تناقضات المعلن والخفّاء في إدارة حرب فيتنام. للفيلم جانبٌ يدع للغباء. يتملّ في نقاش حول دور الصحافة في صراعها مع الإدارة السياسية والقيادة العسكرية، وواجباتها، وحول الكذب والعدالة والتحليل والافتراء والحقّ.

في هذين الفيلمين، تؤدّي ميريل ستريب دورين يتشابهاً بصورة ما: مع ريدفورد، تكون جاتين روث، إعلامية تلفزيونية تحاول التصالح مع نفسها إزاء مهنة، يريد سياسيون التحكمّ فيها هارب ومصالح خاصة وعامة، فتندح عن كيفية استعادة المهنة من برائن الخديعة والواقع المهني. ومع سيبيلبيرغ، تصبح كاترين «كاي» غراهام، مالكة صحيفة «واشنطن بوست»، التي تواجه أصعب تحدّ لها في صراع خطر بين سياسة وأمن وعسكر ومصالح أفراد، ومهنة تُراد تحجيمها لمنعها من كشف وقائع مُثخّمة هناك مثلاً لا أكثر، يمكنان شيئاً من حيوية أداء وجماله الفعلي في إخراج ما في الشخصية من ارتباكات وقناعات ورغبات. عند مواجهة طغاة يرتدون ملابس حملان، أحياناً كثيرة. هذا (حيوية أداء وجماله الفعلي) حاصِل أيضاً في «السيدة الحديدية» (2011) لفيلينا لوبيد: عنوان يُحيل إلى مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء المملكة المتحدة (1979-1990)، وستريب تقوص في أعماق تلك الشخصية، الهضبة بالزهايمر، مع أنها تستعيد لحظات تصنع حياتها، وادّ يصعب اختزال سيرة حياة شخصية عاتية في 105 دقيقة، تتجاوز ستريب كل صعوبات النص السينمائي بما تمكّنه من قدرة، فنية ونفسية وفكرية وانفعالية، على بلوغ حالة يكاد يخفق معها كل فصل بين الممثلة والشخصية العامة.

في بدايات اشتغالها السينمائي، تمثّل ستريب (ستيلغ 75 عاماً في 22 يونيو/ حزيران 2024) في «صائد الغزال» (Hunter) لمايكل تشيمينو (1978)، التقاط جحيم الفرد والحياة، بسبب حرب فيتنام (مجذراً)، تفكيك البنى المختلفة التي تصنع الفرد بها. انغماس وحشي، بقدر وحشية الحرب وفوضاها (الذي يفضح The Post بعض خفاياها)، في جنون وخراب ومناهة وقهر وانحسار وموت وتشويه، والأخير يُصيب روحاً بعنف أقوى من إصابته جسداً. إلى جانب روبرت دي نيرو وجون كازال وكريستوفر واكن (وغيرهم وغيرهم)، المتألقون في تادية أدوار رئيسية، تقدّم ستريب أحد أدوارها الأولى بندية تتوافق وما تمكّنه من مفرّدات مهنة، تصفّحها بتمرير دائم على ابتكار المختلف. هذه نعاد فليطلة للغباء تكريم ميريل ستريب دافع إلى استعادتها، من دون تجاهل غيرها من تحف، بفضلها يستضيفها مهرجان «كان»، المصاب باعجاب لن يُعوضها تكريم كهذا، رغم أهميته للمهرجان نفسه أساساً.

ميريك ستريب، أداء باهر
مطلوع للحديد مسلم
(يكنعك زينا/متراس برس)

يجب أن أبقى في مكاني. بينما أنت الكاريج، لن تعرف مكانك أبداً». أولى الأفكار التي يُكنع الإضاءة عليها، بايجان، مستوحاة من السيناريو: إنقاذ امرأة أميركية وأطفالها باستعراض القوة العسكرية، والضغط على حكومات أجنبية، بخدم تماماً عرض تحسين الوضع الداخلي للصوره السياسية للمرشح الرئاسي، للمواطن الحالي، لأنها قدّمته منفقداً للمواطن الأميركيين، وحامي حقوقهم. الفكرة الثانية تتعلّق بحقيقة أنّ حرية البعض تدعّمها عبودية البعض الآخر. فكما برينا الفيلم، مصرى الأتمّة الأميركية يجب أن تُقرّزه مواطنوها الأحرار، في ما تُسنّى بالنظام الديقراطي. لكنّ مصرى المغرب سنقرّزه «غداً» الرئيس الأميركي. هذه إحدى المهام العاربية المنوط به أدؤها. لا ديمقراطية للمغاربة. لا حاجة لهم إليها أصلاً. لأنّ الرئيس الأميركي يفهم عنهم، ويعرف صالحهم وصالح العالم.

الفكرة الأكثر إشارة للاهتمام تُرد في المجاز الذي اقترحه الريسوني في رسالته، في صورة الريح والأسد. من الأقوي: الريح أم الأسد؟ إذا كنّا نتحدّث عن واقع ملموس، ينبغي ألا يكون هناك شكّ: الريح تستطيع فعل ما لا يستطيع الأسد فعله. غير أن الاستعارات تسمح باختلافات تفلت من حدود الملموس. في رسالته، يستخدم الريسوني صورتي الريح والأسد للإشارة إلى الاختلافات بينه، كونه رجلاً جليلاً وزعيماً قليلاً وإمزيغياً تعتمد حياته على علاقته ببالأرض، وروزفلت، الذي يمارس سلطته على امكان بعيداً، لا يعرف عن سوى القليل، لكنّ بحفّة مثل الريح التي تُشرّ عاصفة الريسوني، العارف بموقعه ومكانه، يعرف من هو، بسبب ارتباطه بالأرض.

استعادة مشاهد ومناقشة كيفية توافيقها مع أحداث حالية

أولاً: بينما يستعد روزفلت لتعزف على دية المروع، يهجم أحدهم في أذنه: «الفتاوى الأولى تفيد باننا نستطيع فعل ما نريد في المغرب يا سيدتي. يمكننا أن نضع من نريد على العرش». ردّ أعلى لملاحظة شخص

رياضة

تقرير

يملك المنتخب المغربي لكرة القدم الكثير من الاسماء المميزة التي تلعب في الدوريات الأوروبية، حيث سيكون من الصعب على المدرب وليد الركراكي اختيار المهاجمين في المرحلة المقبلة

هجوم منتخب المغرب أسماء قوية تتنافس

زهير ورد

يعود منتخب المغرب لكرة القدم إلى المخافسات الرسمية، حيث سيخوض الفريق مواجهةً قوية ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من كأس العالم 2026 أمام كل من زامبيا

وجمهورية الكونغو في السابع والـ11 من يونيو/ حزيران القادم، وهي مباريات قوية، وتشرع المغرب وليد الركراكي بإعداد قائمة اللاعبين الذين سيواجه لهم الدعوة في المعسكر القادم، بما أنه يملك الكثير من الخبرات التي تجعل الأمر صعباً نسبياً لتحديد أفضل الأسماء، خصوصاً في



الكعبين سجاد هاريت حرمته الشوتون فيلا (اليمين بكرة، Getty)



ليمسودالي يطعم إلى حضور قوي (اليمين جديمال، Getty)

بين اللاعبين، إضافة إلى أن الركراكي سيعتمد خلال الاختيار على أداء الهجوم في المباريات الأخيرة مع المنتخب، بما أن الردود الهجومي لم يكن مميزاً في آخر المواجهات التي خاضها رفاق حكيم زياتش، وبالتالي سيكون مطالباً بالبحث عن أفضل تركيبة في الخط الأمامي، تساعده المنتخب على تسجيل أكبر عدد من الأهداف، والاستفادة من قدرات نجوم وسط الميدان، بما أن المغرب يملك لاعبين في أعلى مستوى في مختلف الخطوط، وبعدها كان الدفاع مصدر القوة الأساسي، فإن الركراكي يبحث عن تحسين الأداء الهجومي.

وشهدت الأيام الماضية تالفاً لآفتاً لأيوب الكعبي، مع فريق أولمبياكوس اليوناني، خصوصاً بعد أن سجل هاتريك في منافسات دوري المؤتمر الأوروبي في مرمرى أسنتون فيلدا الإنكليزي، ليصنع الحدث بفضل هذه الثلاثية، بما أنه ليس من السهل النجاح في مثل هذه المباريات، وبالتالي فقد شهدت اسمهم ارتفاعاً كبيراً، وبعد أن أضاع الفرصة في كأس امم أفريقيا الأخيرة، فإنه بفضل «الهاتريك» عاد ليكون منافساً قوياً على مكان ضمن قائمة منتخب المغرب، وهو يستحق ذلك بلا شك، بالنظر إلى مستواه مع فريقه وخبرته الكبيرة التي تساعده على تقديم الإضافة كلما احتاجه المنتخب.

كذلك فإن وليد شديرة، الذي خسر مكانه في الفترة الماضية، عاد بقوة مع فريقه فريزونوني في الدوري الإيطالي لكرة القدم، ذلك أنه تحاوّن المرحلة الصعبة التي واجهها في بداية الموسم، عندما غابت إضافته جميعها، ولم يسجل الكثير من الأهداف، ولكنه في المباريات الأخيرة استعاد مستواه العادي وسجل أهدافاً مهمة، خصوصاً في مرمرى فريق نابولي، ليصنع الفارق مع فريقه ويستعيد فرصه في الظهور مع منتخب المغرب.

أما المهاجم الثالث الذي يمكنه أن يطمح إلى الظهور في قائمة المدرب وليد الركراكي، فهو طارق تيمسودالي، المخالف في الدوري البلجيكي مع فريقه غنت، وقد كان حاضراً في المعسكرات الأخيرة مع منتخب بلاده، غير أنه لم يقدر على المنافسة الفعلية على المشاركة أساسياً أمام قوة الأسماء في المنتخب، ولكنه يجتهد كثيراً في بلجيكا، ما يقف أمامه الباب ليطمح إلى حجز مكان ضمن مسابقات الركراكي، خصوصاً أنه قادر على اللعب في عهد المراكز الهجومية، ويملك خصلاً مختلفة عن بقية الأسماء، كذلك يقدم أمين علي، لاعب باير ليفركوزن

الألماني، مستويات جيدة مع فريقه في كل المسابقات، وهو من بين الأسماء القوية، وهو ينتظر الحصول على فرصة كاملة مع المنتخب، بما أنه انضم إلى «أسود الأطلس»، منذ بعض الأشهر، وبالتالي لم تظهر إضافته بعد مع المنتخب، إضافة إلى عبد الصمد الزلزولي الجناح الخطير الذي يمكنه أن يوفر العديد من الحلول بالنسبة إلى المدرب، وذلك حسب الخطة التي يريد الركراكي اعتمادها، رغم أن مستواه شهد تراجعاً في الأشهر الماضية، ويظهر يوسف

النصيري خارج دائرة التنافس، بما أنه المهاجم الأول في منتخب المغرب، والمدرب الركراكي يعتمد عليه أساسياً بانتظام، وقد ترك بصمته في عدد المباريات، إضافة إلى أن مستواه منقطع مع نادي إشبيلية الإسباني، وهو من عناصر الخبرة في المنتخب ويتمتع بثقة الجماهير ورافقه في المنتخب، من الصعب أن يخسر مكانه في الوقت الحالي، رغم تراجع إرقامه في المباريات الأخيرة، وافتقاده التركيز في بعض الوضعيات مع «أسود الأطلس»، في



النصيري صالغ مع إشبيلية (فوت سالتايغو، Getty)

الإنشاء، يبدو عبد الرزاق حمد الله خارج الحسابات منذ فترة، والمدرب لم يعد يفكر الركراكي يعتمد عليه أساسياً بانتظام، وقد ترك بصمته في عدد المباريات، إضافة إلى أن مستواه منقطع مع نادي إشبيلية الإسباني، وهو من عناصر الخبرة في المنتخب ويتمتع بثقة الجماهير ورافقه في المنتخب، من الصعب أن يخسر مكانه في الوقت الحالي، رغم تراجع إرقامه في المباريات الأخيرة، وافتقاده التركيز في بعض الوضعيات مع «أسود الأطلس»، في

المهاجمين، بما أن وجود أسماء قوية في الخط الأمامي سيرتك أمام المدرب هاشم اختيار كبيراً، ويمكنه بالتالي تنويع الخيارات حسب طريقة لعب المنافسين، ولكن من المؤكد أن الأمر سيكون صعباً، والتنافس سيكون قوياً في التدريبات من أجل الفوز بثقة المدرب، ذلك أن الهجوم أصبح نقطة قوة المنتخب المغربي، ولا سيما بعد أن انضم إبراهيم دياز إلى كتبية الركراكي في المعسكر الماضي، وسكون من الصعب على المدرب حسم الاختيارات، وذلك

لوجود أسماء أخرى تطمح بدورها إلى الظهور في المعسكرات القادمة. ومبدئياً، سيكون التنافس بين الأيوب الكعبي ويوسف النصيري على مركز قلب الهجوم الأساسي، مع إفضلية لمهاجم إشبيلية، في وقت يطمح فيه أمين حارث إلى العودة إلى القائمة بعد غيابه في المعسكر الماضي، ذلك أن منتخب المغرب يملك عدد الأسماء القوية التي يمكن أن تلعب في خطة جناح، ولهذا سيحتاج الركراكي إلى وقت طويل من أجل حسم الاختيارات الهجومية.

مباريات الأسبوع

الأتليكو مدريد يفوز على مايوركا

عاد الأتليكو مدريد بانتصار ثمين من عقر دار مايوركا بهدف دون رد في اللقاء الذي احتضنه ملعب (إيبيروستار) ضمن الجولة الـ34 من الدوري الإسباني لكرة القدم، ليمتسك بالمرکز الرابع المؤهل إلى دوري الأبطال في الموسم المقبل، واكتفى الفريق مدريدى بالهدف المبكر الذي سجله الجناح الواعد رودريغو ريكيلمي في الدقيقة الخامسة. وياتنصاره الثاني على التوالي، الرابع في آخر 5 جولات، يرفع الأتليتي رصيده إلى 67 نقطة، يبقى بها في المركز الرابع، بفارق 6 نقاط عن أقرب ملاحقيه، الأتنيك بلباو. وهذه هي الخسارة الثالثة لمايوركا، الـ14 هذا الموسم، ليتجمد رصيد الفريق عند 32 نقطة في المركز الـ16، ويبقى موقفه معلقاً من البقاء في الدرجة الأولى حيث يتبعد عن منطقة الخطر بفارق 6 نقاط.

مانشستر سيتي يهزم وولفرهامبتون بخماسية في الدورين الإنكليزيين

واصل مانشستر سيتي تضييق الخناق على المتصدر أرسنال، بفوزه العريض على ضيفه وولفرهامبتون 5-1 في مباراة كان بطلها التجم النرويجي إيرلينغ هالاند، وذلك ضمن الجولة الـ36 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وخطف هالاند كعادته الأناظر برياعية «سوبر هاتريك» في الدقائق الـ12 والـ45 وـ34، ورفع هالاند رصيده بهذه الرباعية إلى 25 هدفاً يتبعد بها بصدارة هدافي الدوري بفارق 5 أهداف عن أقرب ملاحقيه، في المقابل، سجل الكوري الجنوبي هوانغ هي-نتشان هدف حفظ ماء، وجه الضيوف في الدقيقة الـ53. وفيما كانت المباراة تلتفظ أنفاسها الأخيرة، اختتم الأرجنتيني خوليان غارزير خماسية «السيتيزنس» (د. 85)، وياتنصاره السادس على التوالي، الـ25 هذا الموسم، يواصل فريق الإسباني بيب غوارديولا مطاردة أرسنال على اللقب، حيث رفع رصيده إلى 82 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطة وحيدة خلف الفريق اللندني، بينما يمتلك المان سيتي مباراةً مؤجلة ستكون أمام توتنهام هوستير منتصف هذا الشهر.



بايرن ميونخ يسقط امام شتوتغارت

تعتبر بايرن ميونخ أمام ضيفه شتوتغارت بالخسارة 1-3 في إطار الجولة الـ32 من الدوري الألماني، وتقدم النادع السويسري ليونيداس ستريجيو لشتوتغارت (د. 29)، بينما أدرك المهاجم هاري كين التعادل لبايرن ميونخ (د. 37). وأضاف أصحاب الأرض الهدف الثاني (د. 83) عبر اللاعب الكوري الجنوبي يونغ وو يونغ، وسجل المهاجم الكونغولي سيلاس كاتومبا مغفياً الهدف الثالث لشتوتغارت (د. 90-34). وبهذه النتيجة أرتفع رصيد شتوتغارت إلى 67 نقطة في المركز الثالث، بينما تجمد رصيد بايرن ميونخ عند 69 نقطة في المركز الثاني بفارق 11 نقطة عن باير ليفركوزن، المتوج باللقب رسمياً.

موناكو يعود إلى سكة الانتصارات على حساب كليرمون

عاد موناكو إلى درب الانتصارات بالفوز على كليرمون 4-1 في إطار الجولة الـ32ن من الدوري الفرنسي لكرة القدم، سجل أهداف موناكو الياباني تاكومي مينامينو (د. 19) من المباراة، وبرويل أمبولو (37) ووسام بن يدر (37 و57)، بينما سجل هدف حفظ ماء، الوجه لكليرمون لاعب الوسط التمساري محمد تشم سارانتشيفتش. وبهذه النتيجة أرتفع رصيد موناكو إلى 61 نقطة في ذلك أن منتخب المغرب يملك عدد الأسماء القوية التي يمكن أن تلعب في خطة جناح، ولهذا سيحتاج الركراكي إلى وقت طويل من أجل حسم الاختيارات الهجومية.

الوكرة يتوج بطلاً لكأس قطر لكرة القدم

حسم فريق الوكرة لقب

كأس قطر، بفضل فوزه

الثمبت على الريان 0-1

في النهائي المثير

الوجهة. العربي الجديد

تُوِّج فريق الوكرة بطلاً لكأس قطر لكرة القدم، بعد فوزه على الريان 1-صفر، في المباراة لأول مرة في تاريخ النادي، بعد الفوز في النهائي على حساب الريان بهدف دون رد في مواجهة التي جمعتهما على استاد عبدالله بن خليفة. وقال المدرب، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء القطرية عقب المباراة، إنه فخور بالتنويع وعودة الوكرة بعد عدة سنوات للفوز بالبطولات، مشيراً إلى صعوبة المواجهة كما كان متوقفاً، حيث كان الحذر كبيراً لعدم استغلال الأهداف في الشوط الأول، وكان التركيز على استغلال الفرص المتاحة المراكز الأربعة الأولى في الدوري المحلي، وبتدليل الوكرة بفوزه إلى لاعبه ناصر البيزديي صاحب هدف الانتصار المثمين الذي سجله في الدقيقة 80. وشهدت المباراة تنافساً قوياً وسط رغبة كل فريق في حصد اللقب، وإسعاد الجماهير التي تواقت من في فترة الانتقالات الصعبة القادمة، في حين تفضل إدارة الريال الانتظار، لما بعد مباراتي نهائي كأس الكونفيدرالية الأفريقية، وذلك من أجل ضمان تركيز اللاعبين على المهمة الشاقّة، والسعي وراء اللقب الأصلي بطلاً لكأس الكونفيدرالية، خاصة أن مطالب الثلاثي المالية تملّئ عقدة في ظلّ خصامة الرواتب، لكن الأمور قد تصبح أكثر صعوبة في حال عبور عقبة نهضة بركان والنووج باللقب القاري، ما سيجعل قيمتهم التسويقية ترتفع أكثر، ويصعب التفاوض معهم.

المباراة، حيث أعرب على رحمة المري، مدرب الوكرة، عن سعادته بالتنويع بلقب البطولة لأول مرة في تاريخ النادي، بعد الفوز في النهائي على حساب الريان بهدف دون رد في مواجهة التي جمعتهما على استاد عبدالله بن خليفة.

وقال المدرب، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء القطرية عقب المباراة، إنه فخور بالتنويع وعودة الوكرة بعد عدة سنوات للفوز بالبطولات، مشيراً إلى صعوبة المواجهة كما كان متوقفاً، حيث كان الحذر كبيراً لعدم استغلال الأهداف في الشوط الأول، وكان التركيز على استغلال الفرص المتاحة المراكز الأربعة الأولى في الدوري المحلي، وبتدليل الوكرة بفوزه إلى لاعبه ناصر البيزديي صاحب هدف الانتصار المثمين الذي سجله في الدقيقة 80. وشهدت المباراة تنافساً قوياً وسط رغبة كل فريق في حصد اللقب، وإسعاد الجماهير التي تواقت من أجل الاستمتاع بعروض قوية، حيث كان التركيز على تحقيق النتيجة التي كانوا يتطلعون إليها. وقدم المدرب الشكر للاعبين على الجهود الكبيرة الذي بذلوه طوال الموسم الحالي، مؤكداً أنهم كانوا حريصين على تحقيق الانتصار والتنويع باللقب، من خلال العمل الكبير والانضباط داخل الملعب والتعاون فيما بينهم. وأشار مدرب الوكرة بالعدم الجماهيري الكبير خلال مبارياته الماضية، خاصة في نهائي كأس قطر، مؤكداً أن الجماهير كان لها دور كبير في بث الحماس لدى اللاعبين ودعمهم لتحقيق الفوز والتنويع باللقب، معرباً عن املة أن يكون هذا الفوز بمثابة دافع قوي كبير للفريق قبل خوض بطولة كأس الأمير. بدوره، اعتبر أحمد فاضل

الريان وتنويع جهود الفريق هذا الموسم، للمرة الأولى في تاريخ النادي جاء بعد عمل كبير ومجهود من قبل الجميع على مدار موسم كامل، معرباً في الوقت ذاته عن سعادته الكبيرة بالفوز في المواجهة أمام عالية، وكانوا الطرف الأفضل في اللقاء



الوكرة كرت الديرج بعد نصيف فيه كأس قطر (توشلاذ تكايل، Getty)

رياضة

تقرير

تُوِّج ريال مدريد رسمياً، السبت، بطلاً للدوري الإسباني لكرة القدم، للمرة الـ36 في تاريخه، بعد انتصار بثلاثية نظيفة على قادش، ثم خسارة ملاحقه الأول، برشلونة أمام جيرونا (2-4)، لحساب الأسبوع الـ34 من منافسات الليغا، التي شهدت تقدم جيرونا إلى المركز الثاني

ريال مدريد بطلاً لإسبانيا

مدريد. **العربي الجديد**

تُوِّج فريق ريال مدريد رسمياً بلقب بطولة الدوري الإسباني لموسم 2023-2024، بقيادة المدرب الإسباني، كارلو أنشيلوتي، وعزّز صدارته لفائمة ألقاب الدوري، برفعه الكاس للمرة الـ36 في تاريخه، وأثبت خمسة لاعبين قوتهم على أرض الملعب، وأسهموا في صناعة هذا الإنجاز المحلي. وكان النادي الملكي قد خاض المواجهة أمام قادش قبل أن يلعب برشلونة مباراته الحاسمة، ولهذا فإن احتفال النادي الملكي رسمياً باللقب تأخر

إلى حين نهاية قمة الدوري، حيث كان في انتظار تعادل برشلونة ليضمن رسمياً لقباً جديداً في مسيرته، ليعود ريال مدريد إلى منصة التتويج رسمياً. بعد أن تُوِّج فريق برشلونة باللقب في الموسم الماضي، مقدماً على النادي الملكي الذي حلّ وصيفاً آنذاك.

أسباب قادت ريال مدريد إلى التتويج

تُوِّج النادي الملكي بلقب الليغا، عن جدارة واستحقاق، بفضل ذكاء مدربه الإسباني، كارلو أنشيلوتي، ولا سيما في قدرته الكبيرة، على تغيير مراكز اللاعبين، في



انشيلوتي: ستة ألقاب دوري

حقق المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، لقبه السادس في بطولات الدوري، إثر حصدته لقب الدوري الإسباني مع فريق ريال مدريد في موسم 2023-2024، وسبب للمدرب أن حقق لقب الدوري الإسباني مرة، لقب الدوري الإنجليزي مرة، لقب الدوري الفرنسي مرة، لقب الدوري الألماني مرة و لقب الدوري الإسباني مرّتين، وأثبت أنشيلوتي أنه واحد من أفضل المدربين في عالم كرة القدم، ومن الذين يرمزون كيف يحصدون الألقاب مع أي فريق وفي أي دوري كان.

إذ إن أنشيلوتي لم يجد حرجاً في السير على ديشان، في فكرة التعويل على اللاعب في هذا المركز. في المقابل، افتقد نادي ريال مدريد في الموسم الحالي المهاجم رأس الحرية القوي، خصوصا بعد مغادرة النجم الفرنسي، كريم بنزيمة، إلى نادي الاتحاد السعودي لتُعوّضه المهاجم الإسباني، خوسيلو، قادما من نادي إسبانيول. لكن الاعتماد على خوسيلو لم يكن مضمنا، الأمر الذي دفع المدرب أنشيلوتي إلى الاعتماد على المهاجم البرازيلي، رودريغو، في مركز رأس الحرية، أنطونيو رودريغز، إذ قرر إعادة اللاعب الدولي الفرنسي، أوريلين تشواميني للعب في هذا المركز، حيث قدم مستوى قويا، دفع الجميع إلى أن يطلب من المدرب الاعتماد عليه في التشكيلة الأساسية، لكنه رفض الأمر بشدة. وقرر الإيطالي أيضاً، في سبيل التتويج بلقب المركزي المدافع الأيمن والمدافع إيجاد الحلول لمركزى الأيمن والمدافع الأيسر، التعويل على الإسباني، لوكاس فاسكيز، على الجهة اليمنى، لتعويض الإصابات، وكذلك لمنحه قسطا من الراحة

في بعض المباريات، في وقت كان الفرنسي إدواردو كامافيستا، بمثابة الحل الثاني له في غياب فلوران مينديز عن جهة اليسرى،

5 لاعبين أسهموا بأهدافهم في التتويج

أسهم اللاعبون الخمسة: الإنكليزي جود بيلنغهام، البرازيليان فينيسيوس جونيور ورودريغو، الإسباني خوسيلو، المغربي براهيم دياز، في تتويج النادي الملكي بلقب بطولة الدوري للمرة الـ36 في تاريخه، من خلال الأهداف التي سجلوها في 34 جولة من بطولة الدوري، والتي أسهمت في تصدّر ريال مدريد من الأسبوع الثاني وصولاً إلى الأسبوع الـ34، واستحقاقه التتويج بلقب الليغا، وسجل لاعب خط الوسط الإنكليزي، جود بيلنغهام، 18 هدفاً في بطولة الدوري حتى الآن، وكان الأكثر إسهماً في تتويج فريق ريال مدريد بلقب بطولة الدوري في موسم 2023-2024، وهو الذي قدم مستوى

استثنائياً في جميع المباريات التي شارك فيها، وأثبت أنه واحد من أفضل صفقات النادي الملكي هذا الموسم. وأسهم المهاجم البرازيلي، فينيسيوس جونيور، في صناعة التتويج أيضاً، من خلال تسجيله 13 هدفاً في الليغا هذا الموسم، وهو ثاني أفضل الهادفين في قائمة الفريق

بعد الوصول إلى الجولة الـ34. وفرض المهاجم البرازيلي رودريغو نفسه بقوة في قائمة أفضل الهادفين للنادي الملكي، إذ سجل عشرة أهداف، وهو اللاعب الذي سجل 17 هدفاً في جميع المسابقات مع النادي الملكي هذا الموسم (عشرة أهداف في الدوري، خمسة أهداف في بطولة كأس ملك

إسبانيا، خمسة أهداف في دوري الأبطال، هدف في السوبر الإسباني)، وقدم المهاجم الإسباني، خوسيلو، موسماً أول كبيراً مع ريال مدريد، وسأجيله تسعة أهداف في المسابقات (سنة أهداف في الدوري، هدف في كأس ملك إسبانيا، هدفان في دوري الأبطال، هدف بطولة السوبر الإسباني).

أيضاً، عبر تسجيله ستة أهداف في بطولة الليغا، وهو الذي ظهر بمستوى رائع وفي الجُمُحل، وصل عدد أهداف النجم المغربي مع النادي الملكي إلى عشرة في جميع المسابقات (سنة أهداف في الدوري، هدف في كأس ملك إسبانيا، هدفان في دوري الأبطال، هدف بطولة السوبر الإسباني).



حصد فريق ريال مدريد الإسباني لقبه العاشر في تاريخه (تصوير: Getty)

صورة في خير

شفيونتيك بطلّة «مدريد»

توجت لاعبة البولندية إيفا شفيونتيك (22 عاماً)، الصنفة أولى عالمياً، بلقب بطولة مدريد المفتوحة للتنس إثر فوزها على منافستها البيلاروسية أرينا سابالينكا (25 عاماً)، الصنفة ثانية عالمياً، بمجموعتين لواحدة. بواقع 7 – 4 و6 – 7، وعززت إيفا شفيونتيك تفوقها في الواجهات المباشرة أمام أرينا سابالينكا بتحقيق الفوز السابع لها مقابل 3 انتصارات لاعبة البيلاروسية. وحققت شفيونتيك لقبها رقم 20 في مسيرتها الاحترافية، والثالث لها منذ بداية العام الجاري 2024.



على هامش الحدث

منتخب النمسا يخسر نجمه زيفر شلاغر

تأكد غياب النجم زيفر شلاغر عن صفوف منتخب النمسا، في كأس أمم أوروبا في ألمانيا (يورو 2024) عقب تعرّضه لتمزق في أربطة الركبة، حسيماً أعلن ناديه لايبزيغ الألماني، وتعرض شلاغر للإصابة. خلال تعادل لايبزيغ مع هوفنهايم، بهدف مقابل هدف، الجمعة الماضية، ضمن منافسات البوندسليغا. وخضع اللاعب صاحب الـ26 عاماً لعملية جراحية في إينسبروك، وسيغيب عن الملاعب نحو 6 أشهر. وانتقل شلاغر إلى لايبزيغ في 2022، قادماً من فولفسبورغ، وستلعب النمسا في يورو 2024 ضمن المجموعة الرابعة القوية التي تضم أيضاً فرنسا وهولندا وبولندا.

سير ينسحب من بطولة روما للتنس

أعلن لاعب التنس الإيطالي، يانيك سينر، بطل «أستراليا المفتوحة» والمصنّف الثاني عالمياً، انسحابه من بطولة روما للتنس، بسبب إصابة في الفخذ. وقال سينر، عبر حسابه في منصة «إكس»: «بعد التحدث مرة أخرى مع الأطباء، والمتخصصين، بشأن مشاكل الورك التي أعاني منها، يجب أن أعلن أنني للأسف لن أتمكن من اللعب في روما». وتابع، «أنا حزين جداً، لأنني لم أتمكن من التعافي، حيث إنهما إحدى بورتاتي الفعّلة». ويملك سينر هذا الموسم 28 فوزاً مقابل خسارتين، وكان من المقرر أن يواجه الكندي فيليكس أوجيه ألياسيم، في الدور ربع النهائي لدورة مدريد للماسترز، الخميس الماضي، لكنه اضطر للاسحاب بسبب مشاكل الورك.



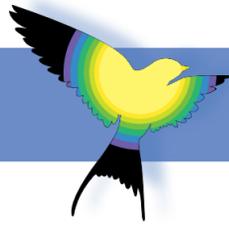
مانشستر يونايتد يلقب عرضاً جديداً من أجل غرينوود

دخل نادي مانشستر يونايتد في محادثات رسمية بشأن مستقبل لاعبه الإنكليزي ماسون غرينوود، المرار إلى خيتافى الإسباني حتى نهاية الموسم، ويحسب صحيفة ذا إتلتيك، فإن نادي العاصمة الإسبانية بدأ التفاوض مع يونايتد من أجل تمديد إعاره غرينوود إلى صفوفه، يأتي ذلك بعد استعادة غرينوود توجهه في إسبانيا، حيث سجل 10 أهداف وصنّف 6، خلال مشاركته هذا الموسم في 32 مباراة بمختلف البطولات مع خيتافى.

مدير فريق ماكلايرت: رحيل المهندس نيوي يُسقط أول قطعة في ريد بول

رأى مدير فريق ماكلايرت، زاك براون، أن رحيل المهندس البريطاني أدريان نيوي المقر عن ريد بول قد يمثل بداية تزوج جماعي في صفوف بطل العالم للفورمولا 1. وأكد ريد بول أن نيوي الذي يعد أحد أكثر المهندسين والمصممين موهبة في تاريخ بطولة العالم لسباقات الفورمولا 1، سيغادر الفريق مطلع عام 2025، وجاءت هذه الخطوة بعد جدل واسع بمزاعم حول «سلوك غير لائق» لمدير فريق ريد بول كريستيان هورنز تجاه إحدى الموظفات، وخضع على إثرها لتحقيق أدى إلى إيقاف الموظفة عن العمل. وقال براون في مؤتمر صحفي: «أعتقد أن ما يحدث هناك يزعزع الاستقرار بعض الشيء». ربما تكون أول قطعة دومينو تسقط.

غوارديولا: بايرن ميونخ سيختار مدرباً بشكك سريع وتاجح يعتقد بيب غوارديولا، المدرب السابق لبايرن ميونخ، أن بحث النادي عن مدرب سينيتهي بشكل سريع وتاجح، وقال غوارديولا (53 عاماً) لشبكة سكاى سبورتنس بنسختها الألمانية: «أعتقد أنها مجرد مسألة وقت، وبالتأكيد سيختارون المدرب المناسب». وبعد رفض رالف رانغنيك، ويوليان ناغلسمان، وتشابي أونسو، الرحيل عن وظائفهم الحالية، ما زال بايرن ميونخ يبحث عن مدرب يخلف توماس توخيل. وقال غوارديولا: «الأمر كله متعلق بالطريقة التي يريدون أن يلعبوا بها وباللاعبين المتاحين لديهم». وأضاف أن العديد من المدربين يشعرون براحة شديدة في أنديةهم الحالية، لكنه أكد أن «النادي الياباني لديه الموارد المناسبة والأشخاص المناسبون لديهم مجلس إدارة قادر على إيجاد أفضل الحلول». وتولى غوارديولا تدريب بايرن ميونخ في الفترة من 2013 إلى 2016 وتوجّ معه بلقب الدوري الألماني 3 مرات، ومرتين بلقب كأس ألمانيا.



تشهد كندا حملات منظمة للانحياز إلى الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، تمارسها جهات مرتبطة باللوبي الصهيوني؛ إذ يجمعون ويمنعون أي شيء يتصل بفلسطين، حتى لو كان قصيدة



من تظاهرة تضامنية في اولوا، 16 مارس 2024 (قدرين محمد / الأناضول)

الانحياز ضد الفلسطينيين كندا تمارس القمع في كل مكان

اولوا . العربي الجديد

باسم حماية اليهود الكنديين، وباستخدام تهمة معاداة السامية، ومبشرات أخرى، تمارس جهات عدة في كندا الانحياز ضد الفلسطينيين لصالح اللوبي الإسرائيلي ودولة الاحتلال في أثناء عدوانها على المدنيين في قطاع غزة. في ما يأتي أمثلة على الانحياز ضد الفلسطينيين في كندا على المستويين الإعلامي والفني:

قمع الكوفية الفلسطينية

شهدت كندا حملة قمع للملابس الفلسطينية التقليدية، إذ أعربت النائبة المحلية، نيلي كابلان ميرث، عن أسفها لأن زميلاً لها ارتدى الكوفية الفلسطينية، معتبرة ذلك «غير آمن لليهود». تلا هذا النقاش حظر رئيس المجلس التشريعي في أونتاريو للكوفية في مجلس المقاطعة. وتكرر ذلك مع الكاتبة داليا كورتن، التي روت قصة صديقة «اصيبت بالذعر» عندما ارتدى طفل في الحضانة الكوفية، وكذلك تكرر الجدل عندما ارتدى رئيس الاتحاد الكندي للموظفين العموميين

المحليين الكوفية في أثناء مخاطبته الأعضاء.

حظر الشعر الفلسطيني

نجحت «بناي بريث»، أقدم منظمة خدمات يهودية في العالم، في دفع فرع مكتبة في تورونتو إلى إزالة قصيدة «إذا كان لا بد أن أموت» للشاعر الفلسطيني، رفعت العرعير، الذي استشهد في ديسمبر/ كانون الأول مع أفراد من عائلته في غارة إسرائيلية على منزل شقيقته شمالي غزة، ويُعد أحد قادة جيل من الكتاب الغربيين الشباب، الذين راهنوا على الكتابة بالإنكليزية لرواية قصصهم وقصص شعبهم.

منع تذكار النكبة

شأن اللوبي الصهيوني في كندا حملة لمنع مجلس إدارة مدرسة منطقتي بيل من إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية. وأطلقت جمعية المعلمين والعائلات اليهودية في كندا حملة عبر الإنترنت لتشجيع الناس على الكتابة إلى وزير التعليم الكندي، ستيفن ليتشي، احتجاجاً على إضافة «ذكرى يوم النكبة». كذلك انطلقت حملة مماثلة ضد دعوة اتحاد المعلمين في

كولومبيا البريطانية إلى التثقيف حول النكبة الشهر الماضي، بحسب ما أورده موقع بالستاين كرونيكل.

انحياز الإعلام الكندي

وجد تحليل أجراه موقع ذا بريث الكندي أن قناة CTV الكندية عرضت أصواتاً إسرائيلية أكثر بنسبة 62 في المائة من الأصوات الفلسطينية، وبنث صوراً نمطية عنصرية عن العرب، وسمحت للمسؤولين العسكريين الإسرائيليين بتقديم ادعاءات كاذبة من دون معارضة خلال الشهر الأول من تغطيتها للعدوان. ولاحظ التحليل أن The broadcast، البرنامج الإخباري الأكثر مشاهدة في كندا، قد فشل في معرفة اسم 41 في المائة من المتحدثين الفلسطينيين، بينما عرّف الغالبية العظمى من المتحدثين الإسرائيليين بأسمائهم، إضافة إلى العلاقات الأسرية والصلات الشخصية بالعنف الذي قالوا إنهم تعرّضوا له. وتلقّت قناة CBC News معظم الانتقادات حول تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة، إذ أغلق المتظاهرون مدخل مبنى القناة. وكانت منظمة كنديون من أجل العدالة والسلام في الشرق الأوسط

باختصار

نجحت «بناي بريث» في دفع فرع مكتبة في تورونتو إلى إزالة قصيدة «إذا كان لا بد أن أموت» للشاعر الفلسطيني، رفعت العرعير

شأن اللوبي الصهيوني في كندا حملة لمنع مجلس إدارة مدرسة منطقتي بيل من إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية

وجد تحليل أجراه موقع ذا بريث الكندي أن قناة CTV الكندية عرضت أصواتاً إسرائيلية أكثر بنسبة 62 في المائة من الأصوات الفلسطينية، وبنث صوراً نمطية عنصرية عن العرب

تضامن يخطي الانحياز ضد الفلسطينيين

بالرغم من كل محاولات الانحياز ضد الفلسطينيين وقمع الصوت الفلسطيني، يبدو أن الشعب الكندي لا يزال إلا تضامناً مع الفلسطينيين وقضيتهم. في فبراير/ شباط الماضي رصد معهد أنغوس ريد الكندي صعوداً في وجهة نظر متزايدة بين الكنديين بأن الدمار الذي أحدثته الرد العسكري الإسرائيلي في غزة كان شديداً للغاية. ويعتقد نصف الكنديين أن رد إسرائيل كان «قاسياً للغاية»، بزيادة قدرها خمس نقاط عن نوفمبر/ تشرين الثاني.

وأخيراً

هاشم صالح في سياق التنوير

محمود الربحي

من عادة المُفكر السوري ومترجم محمد أركون إلى العربية هاشم صالح أن يكون قليل الظهور في ندوات وفعاليات عربية. وهو يقدم نفسه، وتقدمه كُتبه أيضاً، مُفكر أنوار عربي ينشد تقريب وجهات النظر، ومهتماً بمناطق تنويرية في تاريخنا العربي. من المهم إحيائها والبناء عليها لتجاوز مرحلة الاحتقان الديني والمذهبي، التي يمكن أن تهدد السلم الاجتماعي، كما في كُتبه: «الانسداد التاريخي: لماذا فشل مشروع التنوير في العالم العربي؟» (دار الساق، بيروت، 2007)، و«الإسلام والانغلاق اللاهوتي» (دار الطليعة، بيروت، 2010)، و«العرب بين الأنوار والظلمات» (دار المدى، دمشق)، ويناقد في الأخير صراع مُفكر عصر الأنوار الطويل، غربياً وعربياً، وهو يرى أننا أكثر ما نحتاجه اليوم، في العالَم العربي والإسلامي، هو الكُتب التنويرية في الدين، على غرار مؤلفات ومقولات جان جاك روسو وفولتير وإيمانويل كانط وريبنه ديكرت، إذ أحدثت صراعاتهم الفكرية تحولاً حقيقياً في بيئاتهم الاجتماعية والسياسية في الغرب، وأسهمت في نقل المجتمعات الأوروبية من مرحلة العُنف إلى مرحلة

التعايش. ويستند صالح في ذلك إلى خلفية معرفية أكبر مُفكر في الغرب في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، الذين أسهوا في نقل أوروبا من حياة القرون الوسطى المتوحشة إلى ما سمي «عصر الأنوار». وقد أحيا صالح، أخيراً، فعالية في العاصمة العُمانية، مسقط، ضمن الأيام الفلسفية التي تقيمه مؤسسة بيت الزبير سنوياً. بدأ صالح محاضراته بعرض مُوجز لما قبل عصر الأنوار الأوروبي حين ساد ما سُمّاه «المذهبية القاتلة»، بين الكاثوليك والبروتستانت. اعتبر صالح، في محاضراته، أن ما حصل في أوروبا، طوال قرون مُظلمة، من قتل على أساس طائفي ومذهبي، أشبع مما يمكن تصوّره، وكان مُفكر عصر الأنوار، فيما بعد، مساهمة مُهمّة في حرف العقول عن مسار العُنف والقتل المُجاني. كما يرى أن الفترة التي سادت فيها المعتزلة الحضارة العربية الإسلامية شبيهة بعصر الأنوار، ولكن لم يُقبض لها الاستمرار. ويرى أيضاً أن زمننا العربي الحالي بحاجة إلى مثل هذا العصر، وهو مُتفائل من هذه الناحية. إذ يرى أن الوطن العربي في طريقه لأن يتخلص من العُنف الطائفي، ولكن الأمر، حسب وجهة نظره، يحتاج وقتاً وصبراً. يرى المُفكر السوري أيضاً أن الغرب بدأ يخون عصر الأنوار بسبب الدعوات المهادنة التي لا تمت إلى الأنوار

بصلة، مثل زواج المثليين، وما شابه ذلك من تقليعات اجتماعية مجوجة تُشكل صدمة بشرية، وتقتضي من الفكر مُحاربتتها وتفكيكها قدر الإمكان. يقول مثلاً إنه يقرأ أحياناً أن رجلين متزوجين اشتريا طفلاً من أجل تربيته، ويرى أن مثل هذه الفوضى الاجتماعية دعوت بعض مُفكر في الغرب إلى تبني دعوة إلى الرجوع لقيم الدين المسيحي وفق منظور جديد للمساهمة في الحد من انتشار هذه الظواهر المهذبة للإنسانية، كما فعل المفكر الألماني يورغن هابرماس في كتابه «تفكير ما بعد الميتافيزيقا» (1988)، حين رأى أن الدين ضرورة وجودية لا يمكن

يرى صالح أنّ الوطن العربي في طريقه لأن يتخلص من العُنف الطائفي، ولكن الأمر يحتاج وقتاً وصبراً

الاستغناء عنه، وأكد هذه النظرة القائمة على الحوار في كتابه الجديد، الضخم: «بين النزعة الطبيعية والدين» (2008)، الذي قال فيه صالح إنه لم يقرأه بعد، ولكنه يعرف جيداً التوجّه الذي يسير عليه هابرماس (ماركسي الأصول) في الوقت الحالي، ودفاعه عن فضاء مفتوح يتعايش فيه العلماني والمُحذ والمؤمن بشكل متساوي، رافضاً في الوقت نفسه التوظيف السياسي لاحتمالات العُنف المتأصلة في الأديان. وقد تجنّب المُفكر السوري الحديث ضد هابرماس المُتهم بانحيازها إلى إسرائيل في مذابحها المروعة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، باستثناء عبارة: «الأسف الشديد»، التي تفوّه بها حين تطرق مُقدم المحاضرة محمد الشحي إلى موقف هابرماس الصادم بوقوفه مع إسرائيل في عدوانها المكشوف. كانَتْ مُحاضرة هاشم صالح هي الأبرز ضمن الفعاليات الفلسفية السنوية لهذا العام في مسقط، وكان بين من حضروها وزير الأوقاف العُماني وحشد مُهم من الجمهور، وقد استمرت الفعاليات يومين، في ثلاث فترات: صباحية، وبعد الظهر، ومسائية، شاركت فيها أيضاً جملة من الباحثين العُمانيين في مجالات الفكر والتنوير مثل محمد العجمي، وسعود الزبيجالي، وعلي الرواحي.